

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

ط1/ الرقم التسلسلي: 1635099084

ط2/ الرقم التسلسلي: 1635097790

**مشكلات الدرس القرآني والإيماني عند متعلمي السنة الرابعة
ابتدائي**

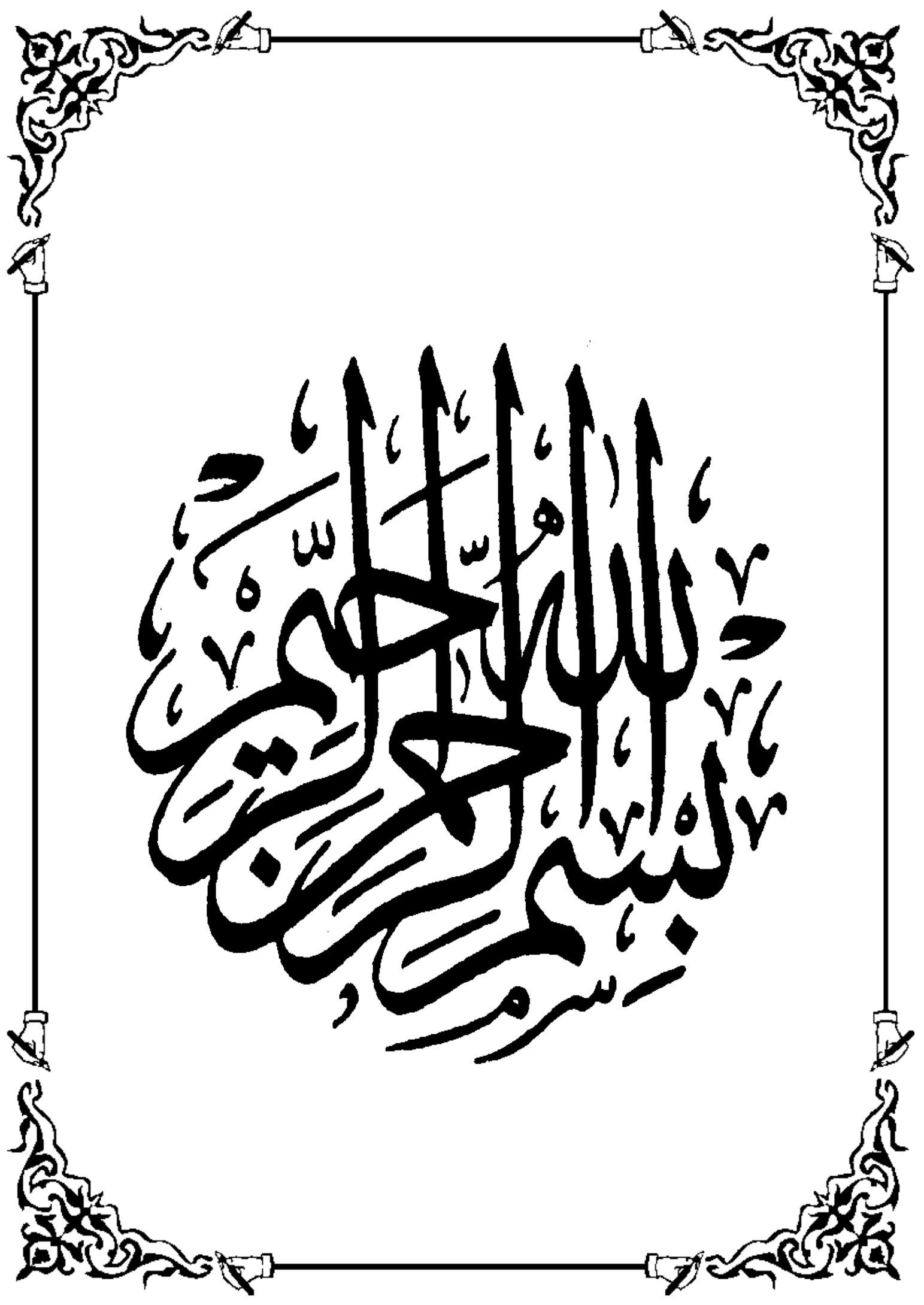
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة
إعداد الطالبتين:
-ياسمين سليني

- سعيدة عبد الرزاق

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
خليفة عوشاش	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
بوديسة بولنوار	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أحمد امين بوضياف	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

قال تعالى: >>رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن

أعمل صالحا ترضاه<< الأحقاف: الآية 14.

عرفانا بالجميل

وبخالص مشاعر الاحترام والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل " بوديسة بولنوار "

الذي شرفني بإنجاز هذا البحث المتواضع، ولم يبخل علي بآرائه السديدة وتوجيهاته

القيمة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للسادة الأساتذة الأفاضل على قراءتهم وت هذه المذكرة

فجازى الله الجميع خيرا.

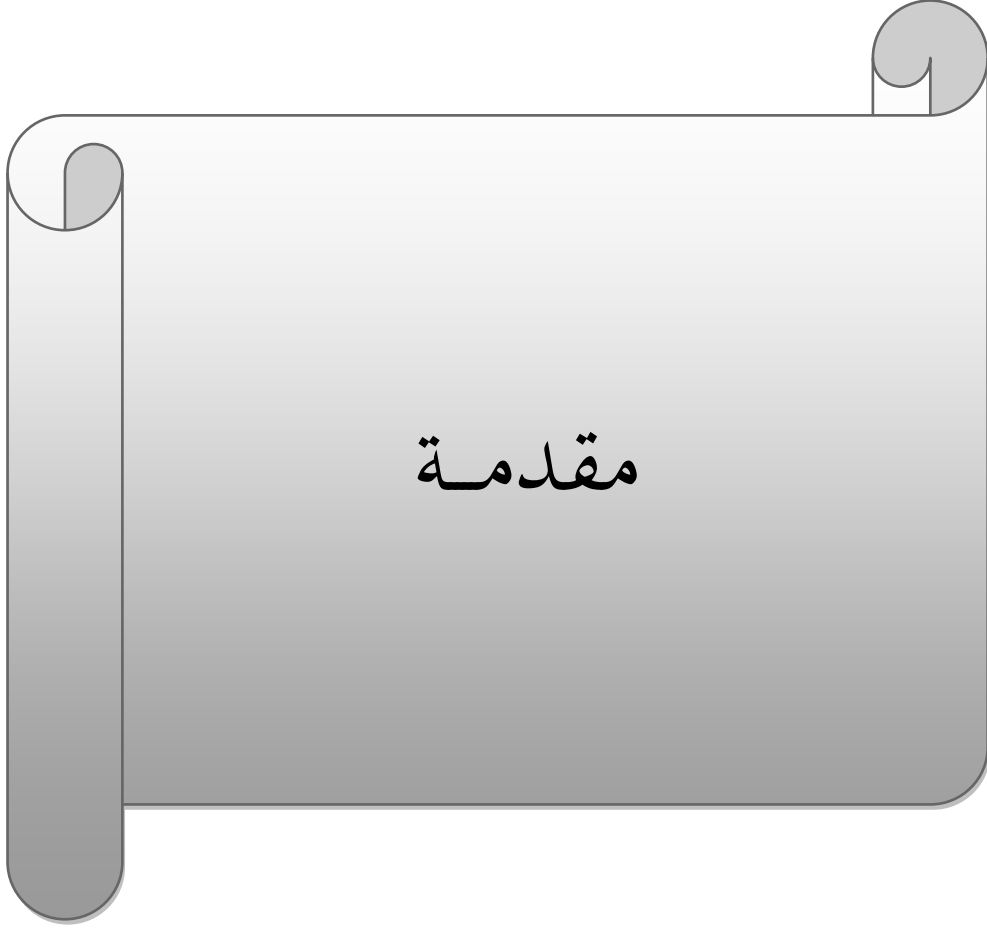
سعيدة * ياسمين

إهداء

إلى الذي سعاني من أخلاقه وزودني من آدابه
أعظم الرجال " أبي العزيز "
إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي
أعظم امرأة " أمي الحنونة "
إلى من قاسموني يوميات الحياة بالود والمحبة والصدقة
" صديقتي العزيزات "
إلى من لم أذكر أسمائهم، فأذكرهم في قلبي ولهم جميعا
شكري وتقديري وامتناني
إلى كل من أمدني بيد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة
لكم جميع امتناني

سعيدة - ياسمين





من الأمور التي تحفظ للغة العربية مجدها وقوتها واستمرارها اتقان كتابتها وقراءتها بالطريقة الصحيحة لذا خطي الإملاء والقراءة بمنزلة عظيمة بالقرآن الكريم لقوله تعالى <<فَهِيَ تُمَكِّنُ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا>> الفرقان 05

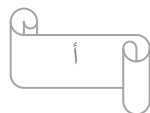
وقوله تعالى: <<إِقرَأْ بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ>> العلق 01.

تعد القراءة إحدى مهارات اللغة العربية فهي التي تمر الفرد دائما بالأفكار الغزيرة التي تنمي قواه العقلية وقدراته الإبداعية والتعبيرية ومشاعره فيصبح أكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من صعوبات وعقبات وبها يستطيع الفرد أن يحل مشكلاته اليومية التي تعترضه وتحويل بنيه وبين سبيل نجاحه ومن بين الصعوبات التي تؤثر على إكتساب القراءة هي عسر القراءة الذي يمثل صعوبة في تعلم ملكة القراءة واكتساب آلياتها عند أطفال أذكيا ملتحقين عادة بالمدارس ولا يعانون من أية مشكلات جسدية ونفسية موجودة مسبقا.

يعد الإملاء من الموضوعات المهمة لأن التخلف فيه يؤثر على واقع التلميذ ومستقبله التعليمي ولم تعد مشكلة محلية خاصة بالشعب واللغة دون سواها ب، بل صارت ظاهرة عالمية حركت ناقوس الخطر لدى كثير من العلماء والمتخصصين كل في مجال تخصصه فحظي باهتمام العلماء في مجال علم النفس والمتخصصين وعلم النفس اللغوي والأرطوفونيا واللسانيات حيث تشير نتائج الدراسات إلى ذبوع الأخطاء الإملائية في كتابات التلاميذ ومن بينها دراسة مند نهال 1930.

كما نال اهتمام الشعراء من الأمثلة ذلك ما أنشده أبو الطاهر أحمد بن أحمد بن سلفة إلى فظ:

واظب على كتب الأمالي جاهرا
من ألسن الحفاظ والفضلاء
فأجل أنواع السماع بأسرها
ما يكتب الإنسان في الإملاء



وعليه كان اختيارات للموضوع مشكلات الدرس القرآني والإملائي عند متعلمي السنة رابعة ابتدائي بمدرسة الشهيد محمد بلهادي بدائرة عين الحجل ولاية المسيلة - انموذجا-

أما سبب اختيارنا للسنة الرابعة ابتدائي كونها تعد حجر الأساس لما لها من أهمية، فهي تعتبر من أصعب المراحل في التعليم كما أنها الأصل الذي تبنى عليه العملية التعليمية وعلى هذا الأساس كانت الإشكالية المطروحة في موضوعنا تتمثل في الآتي:

- فيما تكمن مشكلات الدرس القرآني والإملائي عند متعلمي السنة رابعة ابتدائي؟
وتتفرع عنها مجموعة من الأسئلة الجزئية منها:

- كيف يمكن أن نتغلب عن مشكلات عسر القراءة؟

- كيف يمكن أن نتغلب عن مشكلات عسر الإملاء؟

- ما هي الطرق الأنجح لتدريس القراءة والإملاء؟

أما الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع تتمثل في واقع القراءة والإملاء في مدرسة الجزائرية في وقتنا الحالي في محاولة القراءة والإملاء في المدرسة الجزائرية في وقتنا الحالي في محاولة إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تتعرض المتعلمين لقراءة والإملاء وكذا المعلمين في تدريس هذه المهارة اللغوية كذلك الرغبة في دراسة بعض القضايا التي لها علاقة بتخصصنا اللسانيات العامة وتقديم شروحات مبسطة للمستخلفين باللغة العربية بالإضافة إلى الرد على بعض التساؤلات كانت في أذهانها حول مشكلات القراءة والإملاء وكيفية التحصيل الدراسية الجيد لدى التلميذ.

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا الخطة المكونة من :

- مقدمة فصل أول وفصل ثاني وخاتمة.

- الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء يحتوي على ثلاثة

مباحث، المبحث الأول يحتوي على مفهوم التعليمية، مفهوم العملية التعليمية

(التعليم، التعلم) مكونات العملية التعليمية وأركانها (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية).

أما المبحث الثاني مهارة القراءة يضم مفهوم المهارة وأقسامها ومفهوم القراءة، أنواع وأهمية مهارة القراءة... الخ.

والمبحث الثالث الإملاء يشمل مفهوم الإملاء أنواعه وأهداف تدريسه، طرق تدريسه، الإملاء وعلاقته بفروع اللغة، أهمية الإملاء.

- أما الفصل الثاني فهو محاولة لتجسيد لما جاء في الجانب النظري بعنوان دراسة

ميدانية لمشكلات درس القرآن والإملائي عند متعلمي السنة الرابعة ابتدائي،

بحيث قمنا بالتعرف على مظاهر صعوبات القراءة وأنواع صعوبات القراءة وعوامل

المرتبطة بصعوبات القراءة وأسباب الأخطاء الإملائية والأخطاء الإملائية الشائعة.

- أما خاتمة البحث فكانت عبارة عن عرض لما توصلنا إليه من خلال الدراسة

الميدانية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الذين يعانون من مشكلات القراءة والإملاء.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وذلك للكشف عن مشكلات القراءة والإملاء

لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي، ونظرا للاهتمام الذي

حظيت بها المدرسة الجزائرية في كل مستوياتها (ابتدائي- متوسط- ثانوي) من قبل

الباحثين المختصين في هذا المجال ظهرت عدة دراسات سابقة سعت لدراسة عسر القراءة

والإملاء ونذكر أهمها:

- تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، مذكرة

لياسنس، أمال لكل.

- تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،

مذكرة الماستر، بن مصطفى حنان.

- عسر القراءة وتأثيره على التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، جامعة

محمد بوضياف، مسيلة، مذكرة الماستر، هشام أحميدي، نسيم مشتر.

ولقد اعترضنا العديد من الصعوبات أثناء العمل التطبيقي لكن بفضل الله تعالى وعونه وبفضل الأستاذ المشرف "بوديسة بولنوار" الذي أسندنا بنصائحه القيمة كثيرا ونجزل له الشكر بذلك ونتمنى له أن يجزيه الله خير الجزاء ويبارك فيه .

وفي الأخير رغم الجهود المبذولة للبحث لإخراجه في أكمل وجه إلا أننا نظن أنه قد كشفنا عن بعض النقائص خاصة فيما يتعلق باكتساب مهارة القراءة والإملاء، وما يؤثر عليها في محاولة لمعالجة هذه النقائص وإيجاد حلول لها وترجوا من يكون هذا فاتحة لدراسات جديدة تتناول جوانب أخرى من لغتنا الجميلة فإذا أصبنا فمن الله وحده، وإذا أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول:

مفهوم التعلیمیة



مفهوم مهارة القراءة



الإملاء



الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

المبحث الأول: مفهوم التعليمية:

المطلب الأول: تعريف التعليمية

تعتبر التعليمية فرعاً من فروع التربية التي موضوعها خلاصة لمكونات والعلاقات في الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وبعبارة أخرى تعلق موضوعاتها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة "الديداكتيك" بالأساس هي التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات المتعلم التي يعيشها لبلوغ هدف عقلي (معرفة - علم) أو وجداني (قيم - موقف) أو حسي حركي لمختلف الرياضيات (الرقص)، وتتطلب الدراسة العلمية الإلتزام بالمنهج العلمي.¹

كلمة التعليمية " ترجمة لكلمة Disdactique يونانية تعني فلنتعلم أي يعلم بعضها بعض أو أتعلم منك و أعلمك وكانت تطلق على نوع من الشعر الذي يتناول بالشرح (معارف علمية أو تقنية) وتطور مدلول كلمة الديداكتيك ليعني فن التعليم وهكذا فهي لا تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم والتي تهتم بالمتعلم في حين تركز التعليمية على المعارف"².

ورد في معجم الوسيط مادة (علمه) علما وسمه بالعلامة يعرف بها وغلبة في العلم وشفته علما شقها علم فلان - علما إنشقت شقته العليا فهو أعلم وهي علماء، جمع علم تعلم فلان أظهر العلم، والعلم نقیض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلیم من قوم علما، قال سيبويه: "يقول علماء من لا يقول إلا علما".

¹ - سامية جباري: اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، (د.ط)، (د.ت)، ص97.

² - امال لكلل: تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،

ص2013/2014، ص2.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

أما لسان الهرب لابن منظور وردت كلمت علم على الشكل التالي: "علم خمن صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام" ¹، قال تعالى: <<عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ>>².

وقال <<عَلَامُ الْغُيُوبِ>>³ وقال أيضا: << لَا تُعَلِّمُوا لَهُمُ اللَّهُ يُعَلِّمُهُمْ >>⁴.

ومنه التعليمية هي ما يهدف إلى التربية وما يتعلق بالتعليم.

الديداكتيك أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية

التعليمية الديداكتيك منصب على المعلم أي كيف يعلم بالتركيز على المتعلم أي تعلم.

المطلب الثاني: مفهوم العملية التعليمية:

التعليم: "هو العملية الالاي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الإستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال إثارة فعاليته في المواقف التي ينظمها المعلم"، ونعني به التدريس فهو نشاط تواصل يهدف على إثارة وتحفيز المتعلم وهو عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك ، التذكر والتفكير وهو يؤثر بدوره فيها، "وهناك من ينظر للتعليم على أنه العملية التعليمية التي تتم داخل وسائل التربية النظامية معتمدا على مكونات عدة أهمها: المنهج، التدريس، التقويم، الإدارة، الإرشاد، التوجيه."

التعلم: هو تلك المهمة التي يؤديها المتعلم وهي في سعي دائم لإكتساب المعارف والخبرات والقيم من خلال المدرسة، المنزل، المحيط، "ان التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتدريب وممارسة الخبرة وعملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفايته الأكاديمية والتدريبية فهو مسؤول مباشر عن توجيه الشيء عبر اتصاله الشخصي المباشر مع المتعلم فيساعده على تحصيل المعرفة من الكتب فالمعلم يحمل على أكتافه عبء التربية ن خلال التدريس

¹ - لسان العرب : ابن منظور، مادة (ع.ل.م)

² - سورة الأنعام: الآية 73

³ - سورة المائدة الآية 109.

⁴ - سورة الأنفال: الآية 60.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

فالتعلم نتاج التدريس الفعال، ويقوم التعلم على الطريقة العلمية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من طرف إكتساب المعرفة ومن أساليب التربية الحديثة.¹

المطلب الثالث: مكونات العملية التعليمية (أركانها):

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة ركائز أساسية لإنجاح العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عن أحد عناصرها نظراً لأهمية كل من المعلم، المتعلم، المناهج، المتعبة أو الطريقة في التعليم (المادة الدراسية).

1-المعلم: هو أحد العناصر الفعالة في العملية التعليمية " فالمعلم عنصر مؤثر في انتاج عملية التعلم بما يكونه في ذهن المتعلم من خبرات تتعلق ببناء اللغة والهدف وجملة المحصلات الثقافية والاجتماعية والوجدانية المرتبطة بها"²، فدور المدرس المهم يتمثل في كونه خبيراً تعليمياً أي بخطط التعلم ويرشده ويقومه ويعتبر هذا الدور دوراً جوهرياً له كما يجب عليه كخبير أو متخصص تعليمي أن تمنع قرارات مسبق ماذا يعلم وما المواد التعليمية المستخدمة واللازمة لعملية التدريس وما الطريقة المناسبة³، المعلم هو حيز الزاوية في العملية التعليمية.

2-المتعلم: هو العنصر الفعال في العملية التعليمية ويرتبط نجاح هذه العملية بالاعتداء بميزات المتعلم (نفسية، معرفية، لغوية، اجتماعية).

"فالمعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى التربية المتعلم وتنشئة وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر"⁴.

¹ ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس- مكتبة نرجس، ج2، (د.ط)، 2010، ص29-30.

² بن مصطفى حنان: تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة الماستر، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2017، ص09.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي- المدخل إلى التدريس، مكتبة النرجس، ج2، د.ط، 2010، ص30.

⁴ المرجع نفسه، ص42.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

"ومنه التعليم نشاذ يقوم به المتعلم نفسه وعلى ذلك فإن جودة البرامج التعليمي والفعاليات الدراسية تقاس بل ويحكم عليها بمقدار مدى التفاعل والتداخل والانسجام بين المتعلم والفرد والموقف التعليمي وبمدى مراعات المنهج واهتمامه بدوافع وحاجات المنتعلين وقدراتهم على التعلم ، المتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية ومن الركائز التي ر يمكن الاستغناء عنها"¹.

المادة الدراسية:

إن العملية التعليمية تهدف عمومها إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب الأنماط السلوكية، إلا وان المنهج هو أداة ووسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع، فإن التخطيط السليم سيتلزم من القائمين على صنع وبناء المناهج مراعات عامل اختيار المحتوى وخبرات التعليم وتنظيمها بطريقة تضمن الوقوف على المعارف الأكثر قيمة وذلك بتحليل طبيعة المعرفة، وطبيعة الفرد والمجتمع الذي من أجله ضمت تلك المناهج، "والمادة الدراسية ركن أساسي من أركانه عملية التدريس ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميتها ولا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة المعلومات، فمن الضروري أن يتيقن المعلم بأن المادة والمقررات الدراسية هي أدوات في يده ويد المتعاملين لتحقيق أهداف تحتمها ظروف المجتمع الذي نعيش فيه"².

¹ - بن مصطفى حنان، مرجع سابق، ص9.

² - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مرجع سابق، ص43.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

المبحث الثاني: مفهوم المهارة:

المطلب الأول: مفهوم المهارة وأقسامها

تمهيد:

أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم وعليه فان هذا الأداء اما يكون صوتيا أو غير صوتي والأداء الصوتي يشتمل (القراءة والتعبير الشفوي، التذوق البلاغي) أما الغير صوتي يشتمل (الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي)¹. وهذا يعني أن المهارة هي الأداء التي يتم من خلال الفهم في اقصر وقت واقل جهد نتيجته الممارسة والتدريب بطريقة منظمة، وقد يكون هذا الأداء صوتيا أو غير صوتي.

1-2- أقسام المهارة: قسم التربويون، المهارة إلى قسمين:

القسم الأول: مهارات التدريس

وهي الأداء المعلم في القوة على حدوث التعلم، قسموا هذه المهارات عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها، وهي مهارات لغوية وتواصلية ومعرف² بمعنى أن هذا القسم نظرا إلى العمل المدرس في الصف.

القسم الثاني: مهارات التعلم

وهي مجموعة المهارات التي تتطلبها عملية التعلم، ويكتسبها المتعلم، وتنمو بنموه بصورة تدريجية، ومنظمة، وتشمل مهارات التفكير وحل المشكلات والاتصال.

مهارة القراءة:

تعتبر مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأساسية التي يستعان بها في وصف المستوى الثقافي للفرد والمستوى الحضاري للأمة وقد نالت هذه المهارة حفا وافرا من الدراسات

ينظر رشدي احمد طعيمة، الإمارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها دار الفكر العربي، القاهرة 2004، 1، ص 29 -

²- داود درويش احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، دار الفكر العربي، القاهرة 1، 2004، ص 29

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

النظرية والتطبيقية وهي كذلك من المهارات التي تؤثر إلى حد كبير في بقية المهارات اللغوية الأخرى (خاصة التحدث، الاستماع، الكتابة)

المطلب الثاني: مفهوم القراءة:

يعرف الدكتور حسن شحاتة لتعليم اللغة العربية بقوله.... " عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها لقارئ عن طريق عينة وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات¹ .

ويقصد حسن شحاتة إن القراءة نشاط فكري يقوم به العقل ويكتسب القارئ أو الملتقى معرفة جديدة إن هذا النشاط يحتوي على النمط الفهم والحكم والتعليل تلك الكلمات التي يقدمها الكاتب إذن إن القارئ ليست مهارة آلية لسيطرة كما أنها ليست أدلة مدرسية إنما عملية ذهنية تأملية عقلية تستلزم تدخل لشخصية الانيان بكل جوانبها.

المطلب الثالث: أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة(السرية) وان نميز بين القراءتين الجهرية والصامتة بان كلاهما يستلزمان من القارئ أن يقوم بتعرف على الرموز وفهم المعاني إلا أن :

أ- القراءة الجهرية:

تتم بتحريك أعضاء التصويت (الحنجرة، اللسان، الشفتين) لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الحروف أو الكلمات أو الجمل بعد رؤيتها أو الانتقال إلى مداولاتها وهي تتطلب جهدا ووقتا أكثر من القراءة الصامتة بمعنى أن القراءة الجهرية يقوم القارئ بنطق تلك الكلمات والجمل المكتوبة نطقا صحيحا مضبوطا المعبرة عن المعاني التي تتضمنها وان القارئ يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة فالقراءة الجهرية أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها².

¹ينظر احمد محمد العميرة، مشكلات القراءة في اللغة العربية وأنواعها أسبابها، الحلول المقترحة لها، د.ط2003، ص10

المرجع نفسه، ص10.²

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

ب- القراءة الصامتة(السرية):

بدا الاهتمام لهذا النوع من القراءة في العقد الثاني من القرن العشرين ويقصد بها: معرفة الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها ويغسر تحريك الشفتين أو الهمس عدد القراءة مع مراعاة الفهم ودقته وإثراء المادة اللغوية كما تحتل عملية فكرية لا دخل للصوت فيها¹.
تعني أن القراءة الصامتة يقوم القارئ تفسير تلك الكلمات والرموز إدراك معانيها دون الصوت ولا همس ولا تحريك اللسان إن البصر والعقل هما عنصران الفاعلان في هذه القراءة لذلك يطلق عليها القراءة البصرية وهي عملية فكرية أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من النطق ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى ومراعاة النبر وغير ذلك من خصائص النطق.

المطلب الرابع: أهمية مهارة القراءة:

تعد القراءة المدخل الرئيسي لدخول عالم المعرفة والثقافة ولمعرفة ما يدور في هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة ولعل الثورة العلمية والمعرفية التي نلمسها في عصرنا الحاضر ناتجة عن القدرة القرائية لبني البشر ففي زماننا لا نكاد نجد مهنة أو حرفة أو عملاء إلا ونحتاج فيه إلى هذه المهارة إذا تتجلى هذه المهارة أهمية كبيرة في حياتها تمثلت في:

- اكتشاف المواهب المتعلمين من ذوي القدرات الصوتية بحيث يمكن تنميتها وتوجيهها وتطويعها وفق الأغراض التربوية المرغوبة.
- تمكين المتعلم من إبراز الأفكار والمضامين والمقروءة وتلخيصها شفها في عبارات من إنشائه.
- توسيع الخيارات المتعلم وتعميق ثقافته واطلاعه على تحارب السابقين واحوالهم والقيم الأخلاقية التي ارتقت بهم.

¹ لنا عمر بن صديق، صعوبات القراءة، وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، مجلة الطفولة العربية، جامعة الملك عبد العزيز العدد36، 2009، ص86.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

- تمكين المتعلم من التركيز أثناء قراءته مع فهمه النصوص المقروءة.
- تمكين المتعلم من تنمية مهارة النقد والتقييم للمواضيع شفويا عن حكمه عليها وفق قدراته واستعداداته¹.

1- أهداف تدريس القراءة:

القراءة العلمية تعليمية مكتسبة تساعد الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين لذا فإن مجال استعمالها تطور ووظف في مجالات متعددة وهذا ما يدل على الأهداف التي حققها في جميع المستويات التعليمية.

أ- الأهداف العامة:

- من خلالها ينمي التلميذ ثروته من المفردات والتراكيب.
- أن تزداد قدرته على القراءة الصحيحة للقران الكريم والأحاديث والنصوص ينمي مهارة السرعة مع الفهم المقروء.
- أن يكسب مهارات القراءة الصامتة مثل القراءة بالعين دون تحريك الشفاه الفهم وتتبع المعاني السرعة.
- إن يتمكن من مهارات القراءة الجهرية مثل التنغيم، سلامة الوقف، الضبط الصحيح...ان يميل إلى القراءة الحرة أن يستحضر ما قرأ من أفكاره وإعادة صياغة أسلوبه².

ب- الأهداف الخاصة:

يمكن تلخيصها فيما يلي: التدريب على مهارة الإصغاء الجيد وذلك ضمن قراءة مهارة الاستماع (نطق الكلمات والمفردات التي تحتوي مشكلات لفظية نطقا سليما لاسيما الكلمات التي تكون مخارج بعض حروفها متقاربة)، تعويد التلاميذ على

¹شادية النبل، محمد مقدادي 1989. اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المطالعة، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد الخامس.

²عواد بن دخبل، كتاب أثر برنامج تدريبي في تنمية مفهوم تعليم القراءة، جامعة الملك يعود، 2006، ص96.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

القراءة القصص والكتب التي تناسب مستوى نموهم أي يتعارف على المكونات الأساسية للدرس المقروء¹.

المطلب الخامس: أهمية النمو في القراءة:

يعتبر النمو في القراءة نموا مستمرا، يحدث في مراحل تتطلب كل مرحلة اكتساب مهارات تلزم لنجاح في المرحلة ذاتها وتوهل للانتقال إلى مرحلة الثانية فالقراءة عملية تطويرية تمثل كل مطلباً أساساً إلى المرحلة التي تليها.²

إن مهارة القراءة قوام الشخصين في تكونها وتميزها بها تحدد ميول الإنسان واتجاهاته التي يعرف بها اليوم ويكتسب سموا ودرجة عالية في تفكيره المتنوع غير المحدود عمقا، في معارفه وكفى بالقراءة شرفا نزل بها الذكر الحكيم في أول آية قال تعالى في سورة العلق :

>> إقرأ باسم ربك الذي خلقَ خلقَ الإنسانَ من عَلَقٍ << العلق الآية 01.

والكاتب الفرنسي مونتين يقول: " أن تقرأ، يعني أن تجد الصديق الذي لن يخونك أبدا"³.

والمجتمع القارئ هو المجتمع المتحضر الذي نال قسطا من الرقي والتنمية والتقدم، وقد بدى ذلك على مرافق حياته وسلوك واستقرار ورفاهية فللقراءة أهمية قصوى في المجتمع وفي العديد من الجوانب التي يمكننا أن نرصد منها.

1. أنها تمكن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والقارئ

يمكنه أن ينشد الإفادة والإطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي

والتكنولوجي ومالها من أثر فعال في إلغاء حاجز المكان والزمان.

2. أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع وتراث أمته.

¹ عواد ابن الدخيل: المصدر سابق، ص45

² أحمد محمد العميرة: مشكلات تدريسي في تنمية مفهوم القراءة، جامعة الملك سعود، 2006، ص141.

³ محمد عدنان سال: المرجع سابق، ص13.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

3. المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ للقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما قرأ وما تضمن بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلانه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه.
4. لها دور عظيم في تنظيم المجتمع وذلك من خلال تعامل الأفراد وتبادلهم المصالح فيما بينهم.
5. ان إهمال القراءة، وعدم تعلمها، والضعف فيها له انعكاسات سلبية جدا خطيرة على المستوى الفردي والاجتماعي.

المطلب السادس: أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع:

1- أهمية القراءة بالنسبة للفرد:

القراءة في أداؤها عملية فردية وهي مثبتة للكثير من الاحتياجات الفردية للعديد من الاعتبارات ومنها:

1. لأنها واجدة من أساسيات بناء شخصية الإنسان وتحديد اتجاهاته وأفكاره.
2. كونها وسيلة مثلى في ربط فكر الإنسان بغيره، فيها يمكنك الإطلاع على أفكار الآخرين دون قيد بالزمان والمكان، كما أنها تمكنك من الإطلاع على تراث أمتك وغيرها من الأمم.
3. أنها الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم ولا معرفة ولا ثقافة ولا تتبع للحضارة بغير القراءة.
4. أنها من أهم وسائل التي تشعر الإنسان بالثقة في نفسه، كما تمكنه من معرفة ما يتصل بحياته الشخصية فيما يكون له من مستندات وأوراق تتعلق بكيانه، فإن قراءته لها تجعله في مأمن من أن يكون ضحية للمحتالين والناصبين، فضلا عما يمكن أن يشعر به من اتزان نفسي حين يتحدث مع الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر.¹

¹ - عبد الله علي مصطفى: مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، ص113.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

5. القراءة أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية.
6. القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتطلعه على تراث الجنس البشري.
7. القراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعدهم على تنمية ميولهم.
8. القراءة تساعد المتعلمين في الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي.¹

2/ أهمية القراءة للمجتمع:

- فالقراءة وإن كانت أداءً فردياً، غير أنها عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها للمجتمع، وكان لأهميتها أن تحدث عليها الإسلام وكانت أول ما دعا إليه وأول ما أوحى له رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- والكاتب الفرنسي مونتيني يقول : " أن تقرأ، يعني أن تجد الصديق الذي لن يخونك أبداً"².
- المجتمع القارئ هو المجتمع المحضر الذي نال قسطاً وافراً من الرقي والتنمية والتقدم، وقد بدأ ذلك على مرافق حياته وسلوكه واستقرار ورفاهية فللقراءة أهمية قصوى في المجتمع وفي العديد من الجوانب والتي يمكننا أن نرصد منها:
1. أنها تمكن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والقارئ يمكنه أن ينشد الإفادة والاطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي والتكنولوجي ومالها من أثر فعال في إلغاء حاجز المكان والزمان.
 2. أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.
 3. المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ فللقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما قرأ وما تضمن بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفقه مستواه وإنمائه.
 4. لها دور عظيم في تنظيم المجتمع وذلك من خلال تعامل الأفراد وتبادلهم المصالح فيما بينهم.

¹ - سعيد عبد الله لاقى: القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط2، القاهرة، ص13

² - محمد عدنان: مرجع سابق، ص13.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

5. ان إهمال القراءة وعدم تعلمها، والضعف فيها له انعكاسات سلبية جدا خطيرة على

المستوى الفردي والاجتماعي¹.

المبحث الثالث: الإملاء

المطلب الأول: مفهوم الإملاء

الإملاء : لغة

نجد الكثير من علماء اللغة قد تطرقوا لتوضيح موضوع الإملاء ففي معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة أملى.

"أملى / أملى ل: يملئ، أمل، إملاء، فهو ممل، والمفعول مملئ، أ الرسالة وحوها/ أملئ عليه الرسالة ونحوها: قالما للسامع فكتب عنه /أملئ الأستاذ الدرس على تلاميذه.

"وقال أساطير الأولين، أكتبتها فهي تملئ عليه بكرة وأصيلها"

أملئ الله له عية، أطل له وأمهلئ" وأملئ لهم إن كيدي متين".

أملئ الله للظالم: أمهلئ وطول له...

أمال (مفرد): ج: أمال (لغير مصدر): 1مصدر أملئ/ أملئ ل. 2تمرين مدرسي يختبر فيه التلاميذ رسم الحروف والكتابة لصورة صحيحة. اختبار، حصة/ غلطة إملاء.

إملاء فيه أخطار كبيرة. "3. ما يملئ من الأقوال ملخصها"².

"ونجد في المنجد كذلك: >>أملئ: إملاء عليه الكتاب: قال له، فكتب والإملاء د. ج أمال

وأمالي : ما يملئ ، وهو جمع الإملاء مصدر "أملئ الكتاب"<<³.

"أملئ إملاء الكتاب أو الدرس على الكتاب: قرأه عليه ليكتبه - ه. الله عمره: أطله وتمعنه

به، له في غية: أطل له وأمهلئ: >> وأملئ لهم إن كيدي متين"<<⁴.

¹ - المرجع نفسه: ص13-14.

² - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 1429-2008م، ص21250.

³ - لويس المعلوف: المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط40، دت، ص722

⁴ - خليل الجر: المعجم المنجدي في اللغة والإعلام، مكتبات أنطوان، لبنان، دت، ص146.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

هذا بالنسبة للتعريف اللغوي، الذي يعد الإملاء هو الكتابة، وبعد ذلك نأتي إلى التعريف الاصطلاحي.

اصطلاحاً:

أما الإملاء اصطلاحاً فنجد الكثير من علماء اللغة قد تعرضوا له بالتعريف قصد إباتة مفهومه الخاص، لكن جل المفاهيم تتفق على معنى واحد، سنأخذ البعض منها على سبيل التوضيح لا الحصر.

>>الإملاء في الاصطلاح رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة<<¹.

أو هو: >>الرسم الصحيح للكلمات<<².

هذه التعاريف عامة يقصد منها أن "إملاء هو الرسم (النسخ) أما بعض العلماء والكتاب فيضيفون أمور أخرى تخدم الموضوع مثل ما يوضحه هذا التعريف هو فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأحداث المنطوقة برموز تنتج للقارئ أن يعيد نطاقها بصورتها الأولى، وذلك وفق القواعد المرعية التي وضعها العلماء"³.

أو هو "عملية عقلية أدائية مركبة يقوم من خلالها الطالب برسم الكلمات ويقصد بالرسم والجمل والعبارات رسماً مجانياً وفقاً لها اصطلاح عليه أهل اللغة"⁴.

ويقصد بالرسم هو إعادة صورة الشيء كما في طبيعته أما الرسم في الإملاء، فهو رسم الكلمات رسماً صحيحاً وتحويل ما هو مسموع إلى مكتوب، ونتبع التنظيم والخطية في الرسم كما ذكرها العالم السويسري "فرديناند دي سوسير" الخطية أي التنظيم والتتابع في النطق كما

¹ - زهدي محمد عبيد:مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص102.

² - محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، ص133.

³ - ينظر: فهد خليل زايد، المستوى الكتابي، دار الصفوة، عمان، دط، دت، ص257، فهد خليل زايد، الأساليب العصرية

في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص55

⁴ - ماهر شعبان عبد الباري عسر: اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص240.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

في الرسم نراعي النطق ونرتب كل حرف يخرج الأول نكتبه ولتأكيد ما قلناه نستدل بقول الباحث 'فلتقي ذياب سبيتان في مفهومه للإملاء'.

وهو <>الرسم الصحيح للكلمات، وتحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذل للإستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد<>¹.

إذا فالإملاء "مظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أمانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة والألف اللينة، وهاء التأنيث، وتأؤه وعلامات الترقيم والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية والتتوين بأنواعه والمد بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف اللام الشمسية والقمرية ووظيفة الإملاء أنه يعطي صوراً بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع"².

المطلب الثاني: أنواع الإملاء:

بعد التعرف على مفهوم الإملاء لغة واصطلاحاً وصل إلى الأنواع التي يدرس بها المعلمين التلاميذ هذا النشاط للوصول بالتلاميذ إلى اكتساب هذه المادة بطريقة سهلة ونحن نعلم أن في مرحلة الإبتدائية ثلاثة أطوار فكل طور يكمل طريق الثاني لكن لكل طور طريقته في التدريس وبالتالي تنوعت أنواع الطرق والتعليم حسب كل مستوى والإملاء بدوره له عدة أنواع وطرق لتعليمه وأشهرها أربعة أنواع يستعملها المعلم في هذه الأطوار وهي (الإملاء المنقول والمنظور والمسموع والاختباري) وكل نوع يتميز بطريقته الخاصة وسأطرق لكل واحد على حدة.

¹ - فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق اللغة العربية، دار الجندارية، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص63.

² - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص327.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

الإملاء المنقول:

من خلال العنوان يتضح أن الإملاء المنقول يقصد به " النقل أو رسم والإملاء المنقول: >>هو نقل التلاميذ من قطعة الإملاء من كتاب أو عن اللوح أو بطاقة كبيرة بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويا، وإذا كان يكتفي بتدريب الصفين الأول والثاني الأساسيين إلا أن هذا النوع من الإملاء يناسب مستواهما¹.

"ولأنه يلائم ميول الأطفال في استعمال أيديهم، ويقوم على أساس التعليم بالمحاكاة، إذ يكلف الأطفال ملاحظة القطعة ثم قراءتها ومعرفة معانيها وتذليل صعوباتها، ويطالبهم بتأملها ومحاكتها ونسخها في كراساتهم بما من شأنه تقوية انتباههم إلى رسم الكلمات وتعويدهم ملاحظة أجزاء الكلمات وإدراك الفروق التي بينها"².

وهنا نقول بأن الإملاء المنقول هو النسخ والكتابة المباشرة.

ان الإملاء المنقول يناسب التلاميذ الصف الأول والثاني >وقد يمتد إلى بداية الصف الرابع³، فما دامت الكتابة هي النقل من أي وسيلة تعليمية، فهو يصلح لأن يكون للصف الرابع وذلك للفروق الفردية بين التلاميذ، وقد نجد تلاميذ في الصف الرابع لا يستطيعون الكتابة إلا عن طريق النقل.

هذا بالنسبة لتوضيح معنى ومفهوم الإملاء المنقول، ويحقق درس النوع من الإملاء كثيرا من الغايات اللغوية والتربوية:

1-ففيه تدريب على القراءة وتدريب على التعبير الشفوي.

2-وفيه تدريب على النهجي، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة التي تشير إلى الصعوبة إملائية.

1 - زهدي محمد عبد، مدخل إلى التدريس مهارات اللغة العربية، ص108.

2 - علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص130.

3 - فيصل حسين طمير العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ص191.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

3- التلميذ يتعود في هذا النشاط قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة، وتتمو مهارته الكتابة،

ويزيد إدراكه لصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.

4- "يتعود التلاميذ النظام والتنسيق وتجويد الخط"¹.

بعدما تعرضنا لمفهوم الإملاء المنقول الذي يختص برسم الحروف والكلمات والجمل رسماً مباشراً دون إخفائها أو قراءتها من قبل، فهو يعتمد على النقل الحرفي اعتماداً على حاسة النظر وله مزايا كما ذكرناها سابقاً يسطرها، المهام أثناء التخطيط للدرس والغايات والأهداف وبعد الإملاء المنقول نأتي على نوع الثاني وهو الإملاء المنظور وهو الآخر شبيهه بالإملاء المنقول لكنه يختلف عليه في بعض الأشياء والأمور ستوضح بعد التطرق لهذا النوع.

الإملاء المنظور: المقصود منه هو: "عرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها ثم حجبها عنهم وإملائها عليهم بعد ذلك"².

فالإملاء المنظور أن ينظر التلاميذ في القطعة ويلاحظها جيداً ثم حجبها وإخفائها عنهم وهو إملاء على حاسة النظر.

ويستخدم في السنتين الثالثة والرابعة ويتم الإملاء في هذه الطريقة بعد "كتابة قطعة صغيرة مناسبة لمستويات التلاميذ في هاتين السنتين، ويقرأها المعلم عليهم، ويشرح مفرداتها.

ويطلب من التلاميذ هجاء بعض كلماتها بدقة ثم يقرأها التلاميذ مرة مرة أخرى ويقوم بحجبها عنهم وإملائها عليهم كلمة مراعي النطق الصحيح والصوت الواضح المسموع"³.

" ويعني أن ينظر الطلبة إلى القطعة الإملائية قبل إملائها عليهم، فقبل أن يقوم المدرس بإملاء القطعة الإملائية على الطلبة يعرضها عليهم بطريقة من الطرائق التي سيأتي شرحها

1 - فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص 87.

2 - علوي عبد الله طاهر: مرجع سابق، ص 131.

3 - زكريا إسماعيل: طرق التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005، ص 161.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

ثم يقرأها هو والطلبة ثم يخفيها ويمليها عليهم وهكذا "فالإملاء المنظور يمثل خطوة الانتقال بالطالب من الإعتماد كلياً على ذاكرته عندما يمليها عليهم المدرس أو المعلم"¹.

ولكل نوع من أنواع الإملاء غايات وأهداف يسطرها المعلم للوصول إليها وبطبيعة الحال فالإملاء المنظور له غايات وأهداف تتمثل في:

>> أن يساعد التلاميذ على الربط بين النطق والرسم الصحيح للكلمات. يعتبر خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية<<².

الإملاء المسموع:

وهذا النوع من "الإملاء يناسب طلاب الصفين الخامس والسادس في المرحلة الأساسية ويعتبر متقدماً عن النوعين السابقين من الإملاء ويكون بالاستماع إلى قراءة النص"³. فهذا النوع من الإملاء يعتمد على حاسة السمع ثم الكتابة ما يسمع على غرار النوع السابق الذي يعتمد على حاسة النظر كما قال محمد فوزي أن الإملاء المنقول:

"يعتمد هذا النوع على حاسة السمع بينما يعتمد النوع السابق على حاسة البصر ويعد التثبيت من فهم الطلبة للجمل والفقرة بمناقشتهم فيها"⁴

ونلاحظ أن هذا النوع "يعتمد على حاسة السمع لأن المعلم يقرأ الحروف أو الكلمات والجمل أو الفقرة على مسامع التلاميذ تليها كتابة وملاحظة الكلمات الصعبة السبورة، أو إملاء كلمات متشابهة لها علاقة بالقاعدة التي قدمت إليهم على الألواح يتبعها التصحيح الجماعي ثم الفردي..."⁵

1 - محسن علي عطية: مرجع سابق، ص 230.

2 - فتحي ذياب سبيتان: مرجع سابق، ص 83.

3 - عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو الإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، الأردن، 2007، ص 186.

4 - محمد فوزي، أحمد بني ياسين: اللغة خصائصها مشكلاتها، قضاياها نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعليمها تقييم تعلمها، ص 169.

5 أوحيدة علي: مرجع سابق، ص 123.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

نلاحظ أن هذا النوع يعتمد على حاسة السمع ولا يعتمد على الملاحظة إلا في عملية التصحيح، لأن التعلم في هذه النقطة يكون مستمع ثم يكتب ما يسمع وفق قواعد المدروسة أثناء الحصة، وقبلها ويتم استثمارها في القطعة المملاة.

والإملاء المسموع يدرّب التلميذ على المهارات التالية:

" مهارة تهيئة التلميذ لنشاط الإملاء عن طريق السمع.

مهارة التمييز بين الكلمات عن طريق الصوت.

مهارات تدريب التلاميذ على استرجاع الكلمات عن طريق الذاكرة السمعية أثناء الإملاء"¹.

الإملاء الاختياري:

بعد ما تعرفنا على النوع الثالث في النوع الرابع وهو الإملاء الاختياري وهذا النوع يناسب جميع التلاميذ على اختلاف مراحلهم التعليمية، لأنه يقيس تقدم التلاميذ ومدى استقاداتهم ويقوم قدراتهم وما استوعبه من مهارات وقواعد إملائية، ولكن يجب إجراء هذا النوع على فقرات متباعدة أول الأمر حتى يتقنه التلاميذ"².

المطلب الثالث: أهداف تدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء أهداف عامة يجري السعي إلى تحقيقها في دروس خاصة ودروس اللغة العربية عامة وهذه الأهداف هي:

1- تمكين الطلبة من رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لأسس الرسم

المتعارف عليها في الخط القياسي.

2- تمكين الطلبة من حسن الخطأ وتنظيم ما يكتبون.

3- تعويد الطلبة النظافة وترتيب الجمل والفقرات.

4- تنمية القدرة لدى الطلبة على الفهم والإفهام.

1 - أوحيدة علي: مرجع سابق، ص 123

2 - فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ص 94.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

5- تمكين الطلبة من الإصغاء، والاستيعاب ونذكر صور الكلمات، واستحضارها عند الكتابة.

6- تمكين الطلبة من السرعة في الكتابة.

7- زيادة الحصول اللغوي لدى الطلبة من خلال اطلاعهم على نصوص، وقطع إملائية.

8- توسيع دائرة معارف للمتعلمين وثقافتهم من خلال اطلاعهم على نصوص إملائية تتضمن معارف وخبرات وقيما متنوعة.

9- تمكين الطلبة من إدراك العلاقة بين النحو والرسم والقراءة.

10- تمكين الطلبة من اكتشاف الأخطاء الإملائية فيما يقرؤون.¹

المطلب الرابع: طرق تدريس الإملاء:

1/ الطريقة القديمة:

لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المفردة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مركبا من الألغاز الكتابية والأحاجي التي تدر أن تتعرض التلميذ في الكلام المألوف كان الإملاء بمجرد فحص التلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة والغريبة، "ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة de Mérimée التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت أغلاطه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعدها"².

¹ - موسى حسن هديب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص19-20-21.

² - مهدي بن عدنان: النشاط الكتابي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، "بن يوسف بن خدة"، 2005-2006، ص25.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

وكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص ويتخذ موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق، لذا كانت مادة الإملاء درسا اختياريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها أو إعطائهم القاعدة الخاصة، فكان المعلم يعتمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة، وهكذا فإن تدريس الإملاء " كان جافا غير مبني على قاعدة علمية أو نفسية ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم".

لم يكن المعلم يضع في الاعتبار بأن التلميذ الذي لم يكن قدر رأى الكلمة التي أمليت عليه مطلقا لن يتمكن من كتابتها صحيحة وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون من باب الصدفة "لا شك في أن الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة إملاء صحيح...، ولكن الفضل في ذلك يعود إلى مواد أخرى...، والواقع أن هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغما عن درس الإملاء"¹.

2/ الطريقة الحديثة:

تتبنى الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديثة وتسمى هذه الطريقة الجديدة بالطريقة الوقائية لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي:

" لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها"²، فالمفهوم الجديد لإملاء يقوم على أساس التدريب، بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا والتلفظ بها نطاقا ثم كتابتها يدويا.

¹ - عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص197-198.

² - فردوس اسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، ع17، 2012، ص226-227.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة (الريم)، وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلا بتدريبهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختبار، كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة ليكون الاختبار عندئذ اختبار تعليم لا اختبار ذكاء.¹

المطلب الخامس: الإملاء وصلته بفروع اللغة:

تمثل قواعد الإملاء المحور الذي يقوم عليه التعليم كما أنها أساس كل النشاطات الكتابية، فإذا كانت هذه القواعد تعبر عن طريقة كتابة أصوات أو كلمات لغة ما "فهذا لن يتألف إلا بالتطابق مع نظام التدوين الخطي الخاص بتلك اللغة هذا من جهة، وبحسب بعض العلاقات التي تحدث داخل نظام اللغة من جهة أخرى " هذا ما جعل الإملاء يرتبط بنشاطات لغوية أخرى كالخط والقراءة والتعبير والنحو والصرف.

1/ الإملاء والخط:

ينبغي أن نحمل التلاميذ دائما على تجويد خطهم، في كل عمل كتابي، وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب دروس الإملاء، ومن أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون، لحمل التلاميذ على هذه العادة، محاسبتهم على الخط، ومراعاة ذلك في تقديره رجائهم في الإملاء.²

2/ الإملاء والقراءة:

الإملاء والقراءة وجهان متقابلان لنشاط يدور حول التدوين الخطي للغة، ومن شدة ارتباطها هناك بعض أنواع الإملاء تستلزم القراءة أولا قبل الكتابة مثل: الإملاء المنقول والإملاء المنظور "وإذا كانت مهمة الإملاء نقل المسموع غلى المكتوب فإن وظيفة القراءة نقل المكتوب إلى المسموع"، وحتى يتحقق المكتوب الصحيح الخالي من الخطأ ينبغي أن تكون

1 - مهديّة بن عدنان، مرجع سابق، ص26.

2 - عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، ص14.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

القراءة سليمة واضحة والعكس صحيح لأن " من أخطأ في كتابه فإنه يقرأ خطأ كذلك، أو على الأقل ينظر في قراءته ويتخلف فيها"¹.

3/ الإملاء والتعبير:

لعل التعبير هو الوسيلة الأولى في تعرف على الكلمات التي يحتاج التلميذ إلى التدرب عليها، أو هو كذلك وسيلة تدريبية في ذاتها، فمن خلال التعبير يتعرف المعلم على مدى استيعاب التلاميذ للقواعد الإملائية، كما أن قطعة الإملاء إذا أحسن المعلم اختيارها كانت مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير، فيقومون في البداية بتحرير نصوص قصيرة وذلك باستعمال وحدات وعناصر من نص الإملاء نفسه.²

4/ الإملاء والصرف:

يهتم الصرف بالشكل الخارجي للكلمة من حيث نوع الحركات وعدد الحروف وترتيبها، أو أصليتها وزيادتها، فزيادة حرف أو تغيير حركته بحركة أخرى أثناء الكتابة يمكن أن يغير المعنى الكلي للكلمة ف (علم) غير (عالم) و (عليهم) و (عَلِمَ) و (اعلم) و (استعلم)، ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين الإملاء والصرف في المحافظة على سلامة معاني الكلمات التي تعتبر وحدات -عناصر- لبناء الجملة التي هي الوحدة الأساسية للنص.

ولا تتوقف علاقة الإملاء عند النشاطات كالخط والقراءة والتعبير والنحو، بل تتعداها إلى جميع الأنشطة اللغوية المقررة كالتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية ودراسة الوسط، وتتخلى هذه العلاقة عندما يشرع التلميذ في نقل خلاصته أو قاعدة أو جملة أو كلمة أي كل ما يكتب يعتبر لبنة أساسية لنشاط الإملاء بطريقة عرضية.³

¹ - فورة حسين سليمان: تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط3، 1977، ص167.

² - عبد العليم إبراهيم: مرجع سابق، ص195.

³ - علي أوجيدة: الموجة التربوي للمعلمين في اللغة العربية، مطبعة عثمان قرفي، باتنة، ط2، ص107.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

5/ الإملاء والنحو:

العلاقة بين الإملاء والنحو وطيدة، فالقواعد الإملائية وضعت لحفظ اللغة من الوجهة الكتابية والبعد عن الخطأ في الرسم عند الكتابة، ووضعت القواعد النحوية لتعيين الدراس على تقويم لسانه، وعصم أسلوبه من اللحن والخطأ ومن هنا كان رسم الكلمة، وبيان إعرابها وجهين لجملة واحدة فالإملاء يحافظ على رسم الكلمة من الناحية الشكلية الكتابية والنحو يحافظ على سلامة الإعراب أضف إلى ذلك ارتباط كثير من القواعد الإملائية بالقواعد النحوية كما أن تدريس النحو ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتقويم القلم واللسان من الإعوجاج والزلل كما أن الإملاء - هو آخر - وسيلة لصحة الكتابة من الخطأ.¹

المطلب السادس: أهمية الإملاء:

للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل أهمية وخطره عن النحو والصرف وغيرها، فكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدة عن الأخطاء، فمما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى الاحتقار والازدراء، وهكذا نجد للإملاء في توجيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غناء عن الإطناب والإسهاب. ومع هذا فقد حرم في الآونة الأخيرة ما يستحقه، من عناية وتقدير، فإن الكتيبات والمذكرات التي قام بتأليفها بعض علماء اللغة، ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة، كادت تندثر وتتحسر عن ميدان القراءة والدرس.²

كما يرى الباحث أن للإملاء أهمية نفسية عظيمة بالنسبة للتميذ، فالتميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تتكون لديه شخصية مستقلة، ويشعر بذاته، وأنه قادر على التعبير عن نفسه، والتواصل مع المعلم، من خلال كتابته في الدفاتر، أو الضعف في الكتابة يؤدي

¹ - فهد خليل زايد: الأخطاء الشاملة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري، عمان، الأردن، 2006، ص102-103.

² - عبد الجواد الطيب: قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، ط7، 2006، ص05.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء

لأزمة نفسية يعانيها التلميذ، ولا يستطيع منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء مما يؤدي في النهاية للتسرب الدراسي.¹

¹ - جمال رشاد أحمد الفقعاوي: فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص36.

الفصل التطبيقي

مشكلات الدرس القرائي والإملائي عند
متعلمي السنة الرابعة ابتدائي

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري سنتناول في الجانب التطبيقي فصلا يمثل الدراسة التطبيقية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي في درسين القراءة والإملاء....

1-منهج الدراسة:

من اجل تحليل دراسة المشكلة التي طرحناها واستجابة لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من الجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه استقصاء ينص ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية....¹.

ويعرف هذا المنهج الوصفي أيضا أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج ويلجا الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها².

يعد هذا المنهج من أحسن الطرق التي يعتمد عليها في الكثير من الدراسات كونه يتسم بالموضوعية وذلك لان المتوجين يجدون كامل الحرية في التطرق لأراهم وبناء على ذلك على أن المنهج المناسب لطبيعته الموضوع الذي نحن بصدد دراسته .

2-الإطار الزمني والمكاني لدراسة التطبيقية:

الإطار الزمني: تمت الدراسة الميدانية خلال شهرين أفريل وماي 2021.

¹-عبد الجليل الزوغي_أمد الغنام_مناهج البحث العلمي في التربية، مجلد3، بغداد، مطبعة المعالي، 1974 ص 51.

²-محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية مصر_1986 ص181.

الإطار المكاني: طبقنا الدراسة الميدانية بالمدرسة الابتدائية الشهيد محمد بالهادي بدائرة

عين الحجل.

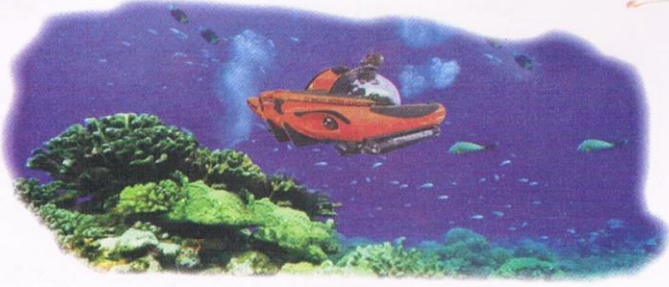
3- القراءة:

من خلال تدريسي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي للنصيين (القراءة)

-مركبة الأعماق.

المقطع 7

مركبة الأعماق



هي رحلة خطيرة، يتعرّض فيها الإنسان لوحوش البحر وللاختناق، وللظلام الدامس. وهو كلما تعمق تحت الماء زاد الضغط على جسده فلا يمكنه أن ينزل إلى أكثر من خمسين متراً. ولكن الإنسان وتوقه إلى اكتشاف المجهول يتعدى العراقيل ويرفض المستحيل فيسخر العلم الحديث ليتغلب على جميع هذه الصعوبات، ويتجح في الغوص إلى أعماق البحار والمحيطات. والفضل يعود إلى ابتكار عظيم: الغواصة.

ها نحن نهبط إلى أعماق المحيط في غواصة استكشافية خاصة، لها جذران معدنية سميكة لتقاوم ضغط الماء فلا تتحطم، وفيها أنابيب أكسجين للتنفس ونوافذ ذات زجاج غليظ صلب. إننا في هذه الغواصة لا نخاف؛ فإن لها قدرة على الهبوط إلى عدة آلاف من الأمتار. هذا نور الشمس يتضاءل فلا نكاد نرى، ولكن في غواصتنا أنوار كاشفة.

نجد في الأعماق أنواعاً من السمك لا عهد لنا بها، لبعضها حبل طويل يتحسس به فريسته، وهذا آخر يرسل شعاعاً من نور يهتدي به. ما أعجب ما نرى! إن عمق المحيط كسطح الأرض بعضه مرتفع كالجبال وبعضه صخر وآخر رمل، وهذه شعاب مرجانية تبدو كأنها بستان ذو أشجار مثمرة بمنظر بهيج.

التقطنا صوراً رائعة ونادرة وأخذنا عينات بفضل أجهزة دقيقة، الآن وقد أنهينا، تبدأ الخزانات بإفراغ الماء وذلك بضح الهواء المضغوط فيها تدريجياً، فترتفع الغواصة رويداً رويداً حتى تبلغ بنا سطح الماء؛ ونحمد الله على السلامة.

عن كتاب الحياة في المحيطات بتصريف

112

الوحدة الأولى

-جولة في بلادي.

✘ جَوْلَةٌ فِي بِلَادِي



«أَرْجُو يَا أَبْنَائِي أَنْكُمْ قَضَيْتُمْ يَوْمًا مُمْتَعًا فِي الْمَرْكَبِ السِّيَاحِيِّ «سَيْدِي فَرَج»، وَاكْتَشَفْتُمْ فَنَادِقَهُ وَمَحَلَّاتِهِ التِّجَارِيَّةَ، وَزُرْتُمْ مَسْرَحَهُ الرُّومَانِيَّ، وَاسْتَجَمْتُمْ عَلَى شَاطِئِهِ الْجَمِيلِ». - قَالَ الْجَدُّ لِأَحْفَادِهِ - وَعَلَامَاتُ الْبَهْجَةِ وَالْإِنْشِرَاحِ بَادِيَةٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ مِنْ نَشْوَةِ الْمُتَمَتُّعَةِ بِهَذَا الْمَكَانِ الرَّائِعِ.

بَسْمَةٌ : «أُمْنِيَّتِي يَا جَدِّي أَنْ أَرُورَ رُبُوعَ مُعَسْكَرٍ». نَظَرَ إِلَيْهَا الْجَدُّ نَظْرَةً تُوْحِي بِمُؤَافَقَتِهِ عَلَى اقْتِرَاحِهَا ، قَائِلًا : سَنَزُورُ مُعَسْكَرَ غَدَا صَبَاحًا وَ سَنَسَافِرُ بِالطَّائِرَةِ . طَارَتِ الْفَتَاةُ فَرَحًا وَرَاحَتْ تُفَيِّلُهُ بِحَرَارَةِ .

فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَصَدَتِ الْعَائِلَةُ مَطَارَ "هُوَارِي بومدين" بِالْعَاصِمَةِ لِامْتِطَاءِ الطَّائِرَةِ وَالذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ مُعَسْكَرٍ عِبْرَ مَطَارِ وَهْرَانَ الْمُضَيِّفَةِ . سَمِعَ دَوِيَّ مُحْرِكِ الطَّائِرَةِ ، ثُمَّ سَمِعَ صَوْتِ الْمُضَيِّفَةِ : «مَرْحَبًا بِكُمْ أَيُّهَا الْمُسَافِرُونَ عَلَى الْخُطُوطِ الْجَوِّيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ، نَتَمَتَّى لَكُمْ رِحْلَةَ مُمْتَعَةٍ» .

أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ وَارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ وَبَدَأَتِ الْمُضَيِّفَاتُ تَسَهَّرْنَ عَلَى رَاحَةِ الْمُسَافِرِينَ فَتَسَآلَنَّ هَذَا وَتَسَآعِدَنَّ ذَاكَ . نَظَرَتْ بَسْمَةٌ مِنَ الْكُوَّةِ وَقَالَتْ لِأَحْدَاهُنَّ : مَا هَذَا الْبِيسَاطِ الْأَخْضَرَ الَّذِي نَرَاهُ تَحْتِنَا؟ فَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا مُبْتَسِمَةً وَقَالَتْ : ذَلِكَ سَهْلٌ مَتَّيَجَةٌ ، وَتِلْكَ جِبَالُ التِّيْطَرِيِّ . أَنْظِرِي يَا بُنْيَتِي ، مَا أَجْمَلَ بِلَادِنَا ! هَذِهِ أَيْضًا سُهُولُ الشَّلْفِ وَغَلِيزَانَ وَمُسْتَغَانَمَ ، وَكَذَلِكَ جِبَالُ الْوَنَشْرِيسِ . وَهُنَالِكَ سُهُولٌ تَتَخَلَّلُهَا



مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأُودِيَّةِ مِثْلِ وَادِي الشَّلْفِ الَّذِي يَنْبُعُ مِنْ جِبَالِ عَمُورٍ بِالْأَطْلَسِ الصَّحْرَاوِيِّ وَيَخْتَرِقُ الْهَضَابَ الْعُلْيَا، وَيَسْقِي السُّهُولَ وَيُصَبُّ فِي الْبَحْرِ . إِنَّهُ أَهَمُّ وَادٍ بِبِلَادِنَا . كَانَتِ الْمُضَيِّفَةُ تُقَدِّمُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ دُونَ كَلِّلٍ أَوْ مَلَلٍ طَوَالَ مُدَّةِ الرِّحْلَةِ الْمُمْتَعَةِ مِنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى وَهْرَانَ ... وَإِذَا بِالصَّوْتِ يُعْلِنُ مِنْ جَدِيدٍ : "إِرْبَطُوا أَحْرِمَتَكُمْ، الطَّائِرَةُ سَتَشْرَعُ فِي الْهَيْبُوطِ ."

بلقاسم مجاهدي - بتصريف -

المقطع الثامن

3-1- مظاهر صعوبات القراءة:

- حذف بعض الكلمات في الجملة المقروءة أو جزء من الكلمة المقروءة.
- إضافة بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة أو إضافة بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة.
- إبدال بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة في الجملة بكلمات أخرى قد تحمل معنى الكلمة المبدلة.
- إعادة قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة عند قراءة الجملة .
- قلب وتبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة عكسية .
- صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة كتابة والمختلفة لفظا عند القراءة مثل ج ح خ وكذلك صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة عند القراءة مثل "ض_ظ" .
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وبالتالي صعوبة في الانتقال إلى السطر الذي يليه أثناء القراءة.
- السرعة الكبيرة أو البطء المبالغ فيه في القراءة .

3-2- أنواع صعوبات القراءة :

- عيوب صوتية في أصوات الحروف حيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء نظرا لعدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية .
- عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل مثل نطق الأصوات وكأنهم يواجهونها لأول مرة ويقومون بكتابتها بواسطة التهجي الكلمات بطريقة تعتمد على أصوات الحروف مما يترتب عليه أخطاء إملائية.
- وقد تكون الصعوبة في الطريقتين السابقتين معا فيبقى الأطفال يعانون من هذا العجز .
- أخطاء في التعريف على الكلمة مثل مشكلات الحذف والإضافة والابتذال وعكس الكلمات .

- أخطاء في الاستيعاب وعدم القدرة على استدعاء الحقائق الأساسية من النص أو ضعف في ذكر تسلسل الأحداث أو صعوبة في معرفة الأفكار الرئيسية في النص .

3-3.العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة:

العوامل الجسمية:

- الاضطرابات السمعية والبصرية .
- عيوب النطق والتحدث .
- اضطرابات السيطرة الجانبية أو السيادة المخية.
- الخصائص الوراثية.

العوامل النفسية:

- الاضطرابات اللغوية.
- اضطرب العمليات المعرفية(الانتباه، الإدراك، الذاكرة).
- انخفاض مستوى الذكاء .
- ضعف القراءة غير مرتبط بعمر محدد أو مرحلة دراسية معينة فقد يختلف الفهم باختلاف قدرات التلاميذ يعود السبب الأول لإهمال الآباء للتلميذ الضعيف يعزل يجلس في المكان الأخير يسبب له ضعفه ضعف في الشخصية وقد لا يحتك بزملائه.

3-4- الحلول المقترحة:

- لعلاج ضعف القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي نقترح الحلول التالية:
- من الأفضل للمعلم أن يستخدم إستراتيجية التحفيز والتشجيع والمكافأة للحصول على السلوك المرغوب.
 - تعليم التلميذ التفريق بين الحروف المتشابهة أثناء التدريس .
 - ربط الحروف بمسميات يعرفها التلميذ.
 - تعويد التلميذ على الانتباه المباشر لكل كلمة.

- تكرار التدريب على قراءة الكلمات .
- عرض كلمات مقترحة بالصور .
- جعل سرعة القراءة هدفا واضحا وذلك بتدريب التلاميذ على القراءة في زمن محدد عند القراءة الصامتة.
- تشجيع القراءة التي يقوم بها التلاميذ، بحيث تشبه المحادثة العادية أي بدون انفعال.
- الاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة تساهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات مثل جهاز التسجيل لتسميع السور والآيات القرآنية، جهاز الكمبيوتر، أقراص مضغوطة لأفلام وقصص ورسوم.
- التدريب المقصود في النطق هذه الكلمات والتنبية إلى الفروق بينها في النطق .
- إعداد قوائم تشمل على عدد من هذه الكلمات والتنبية إلى الفروق بينها في النطق .
- إعداد قوائم تشمل على عدد من الكلمات وتعليقها بالغرفة الصفية، وتدريب التلاميذ على قراءتها بين الحين والآخر.
- إعطاء تدريبات كتابية في كلمات وجمل تشمل على هذه الكلمات .
- استعمال النص كأساس لعبة لتلميذ.
- احترام علامات الوقف (. ، ؟ ، :) .
- كل نشاط تعليمي يجب أن يستهدف كفاءة من خلال عناصرها بطريقة واضحة كما ينص المنهاج .
- المعلم يجب أن يتنبأ بإدماج تقويم تكويني في جميع مراحل التعليم.
- على المعلم أن يبذل أقصى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقا من عناصر مألوفة لدى المتعلم (خبرات خاصة بالحياة، أحداث يومية).

يتضح مما تطرقنا له سابقا أن هناك عدة طرق بسيطة يمكن علاج بها المشكلات القرائية كحصر التلاميذ الذين يعانون من مشكلة وإعطائهم حصص إضافية والتدريب المقصود للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة في نطق الكلمات ذات الحروف المتشابهة في القراءة.

خلاصة:

تعتبر صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات شيوعا لدى التلاميذ لان القراءة من اعقد الوظائف الإنسانية التي يؤديها الإنسان ولقد حيرت القراءة الباحثين على مر التاريخ لأنه بفضلها يتمكن الإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة من إدراك حقيقة وإمكانية التعبير عن كلامهم بحروف مطبوعة وعليه يمكن القول بان القراءة تمثل المحور الأساسي والاهم لصعوبات التعلم الأكاديمية وتمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي .

4- الإملاء :

تعد السنة الرابعة التابعة للطور الثاني بمثابة حلقة وصل بين الثالثة والخامسة ابتدائي وتعليمية نشاط الإملاء تختلف عن تعليمية السنة الثالثة فالمعلم يعتمد طريقة للإملاء المسموع له في عموم التعلم لأن التلميذ أصبح يدرك ويلاحظ ويسمع جيدًا فعندما يفهم القاعدة ويحفظها يصبح بإمكانه الكتابة سماعيا .

والإملاء حتى على نفسه بطريقة صحيحة خلال التعبير الكتابي.

وفي السنة الرابعة تعلم مجموعة من الظواهر الإملائية نذكر منها:

-التاء المفتوحة في الأفعال .

-التاء المفتوحة في الأسماء .

-التاء المربوطة .

-الألف اللينة في الأفعال .

-الألف اللينة في الأسماء .

-الألف اللينة في الحروف .

أولاً: التاء المفتوحة في الأفعال :

التاء المفتوحة في الأفعال

ألاحظ واكتشف

- استمع إلى كلمات تنتهي بتاء : - فارقت - ابتساماً - رأيت - مسحت .
- أنصت جيداً هناك فترق عندما أقف عليها؟ ما هي الكلمات التي أنطق فيها التاء .
- كيف كتبت التاء فيها؟ ما نوع هذه الكلمات؟

أثبت

تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل سواء أصلية كانت أم غير أصلية مثل :
ضمت / أخذت / أكلت / مات .

املاء

- اختر التاء الصحيحة مما ما بين قوسين واكتبها .

ساء ... (ة - ت) حال ... (ة - ت) المريضة ، فسهر ... (ة - ت) الطيبة دون هواده ،
تابع ... (ة - ت) حالتها الصحي ... (ة - ت) وراقب ... (ة - ت) التحاليل بصفة -
منتظم ... (ة - ت) .

- أكمل بوضع "ت" أو "ة" :

علم... الملك... بخيان... حلفائها، فأيقن... أن كل أمل بالنجا... قد فاش...، اجتمع...
بقادتها تستشيرهم لآخر مبر...، ثم تسل... من العاصم... فامتط... ناق... واتجه...
نحو بلد... آمن...

جدول عرض نماذج لأخطاء التلاميذ الإملائية في كتاب الأنشطة :

القاعدة	الصواب	الخطأ
تكتب التاء المفتوحة	-ساعات	-ساعة ساعة
في آخر الفعل سواءا	-حالة	-حالت
أصلية كانت أم غير	-فسهت الطيبة	-فسهرة طبيب
أصلية مثل صُمّت	-تابعت حالتها الصحية	-تابعة حَالَتَة الصحية
أَخَذَتْ أَكَلَتْ مَات	-وراقبت التحاليل	-وراقبة التحاليل
ذَهَبْتُ خَرَجْتُ صَرَبْتُ	-بصفة منتظمة	-بصفة منتظمة
لَعِبْتُ .	-علمت الملكة بخيانة حلفائها	-علمت ملكت بخيانت حلفائها
	-فأيقنت أن كل أمل	-أيقنة أنكل أمل
	-بنجاي قد فات	-بنجات قد فاة
	-اجتمعت بقادتها	-جتمعت بقدته
	- تستشيرهم لآخر مرة	-تستشيرهم لآخر مرت
	-ثم تسللت من العاصمة فامتطت	-ثم تسللة من العاصمة فامتطت ناقت
	ناقة واتجهت نحو بلدة آمنة.	واتجهت نحو بلدت آمنت.

ثانيا: التاء المفتوحة في الأسماء

التاء المفتوحة في الأسماء

السطر واكتشف

استمع غرامة مائيّة و تحرم من خدمات التويّرة. - بصوت خافيت لا يكاد يُسمع ردّ أرزقي.

تحتّ التاء في آخر الكلمات الملوّنة؟
 هذه الكلمات؟

اسم
فعل
حرف

جمع مؤنث
جمع مذكر
مفرد
مؤنث
جمع

«تحت كلمة «صوت»، ما عدد حروفها، ما هي حركة الحرف في وسط الكلمة؟

تبت

تحت التاء مفتوحة في الأسماء إذا كانت هذه الأسماء:

- جمع مؤنث سالم مثل: مُعلّماّت - مُهندبات .
- ثلثا ثلاثيا ساكن الوسط: زيت - بيت - حوت .

أصغ

أكمل القصة باسم ينتهي بتاء.

عني سعيد رجل فقير، يسكن قديماً، ولا يملك حتى

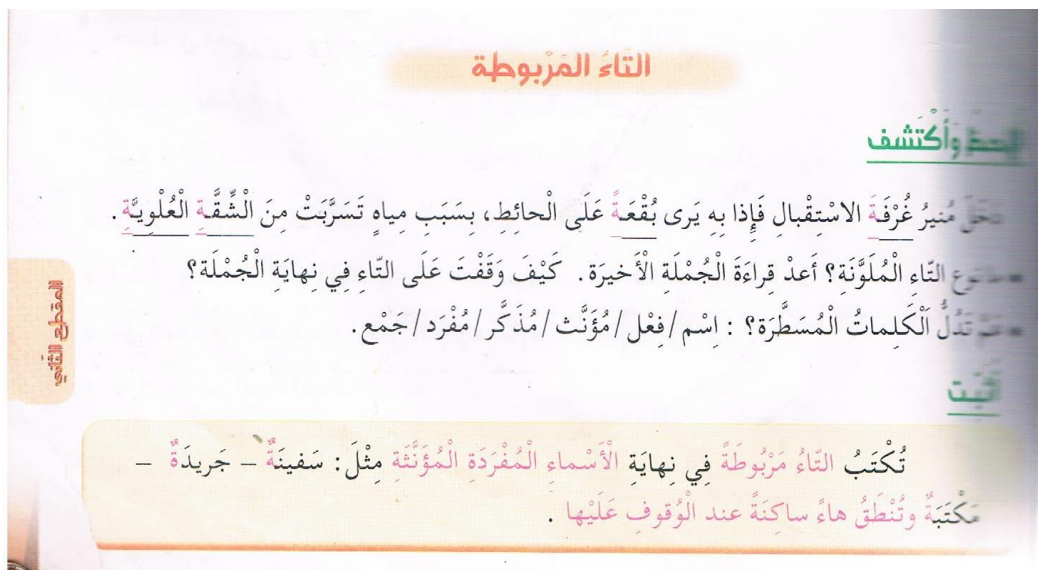
يومه و لكنّه أبيّ النفس لا يمدّ يده لأحد، و كانت ابنته بمرضٍ خطير،
 وشارقت علي

علم سكان الحيّ ب..... العائلة ، فاتفقوا على جمع المبلغ
 اللازم لعلاج المسكينّة، وسلموه له، فعقدت لسانه
 وقال ب..... خافيت : جزاكم الله خيراً .

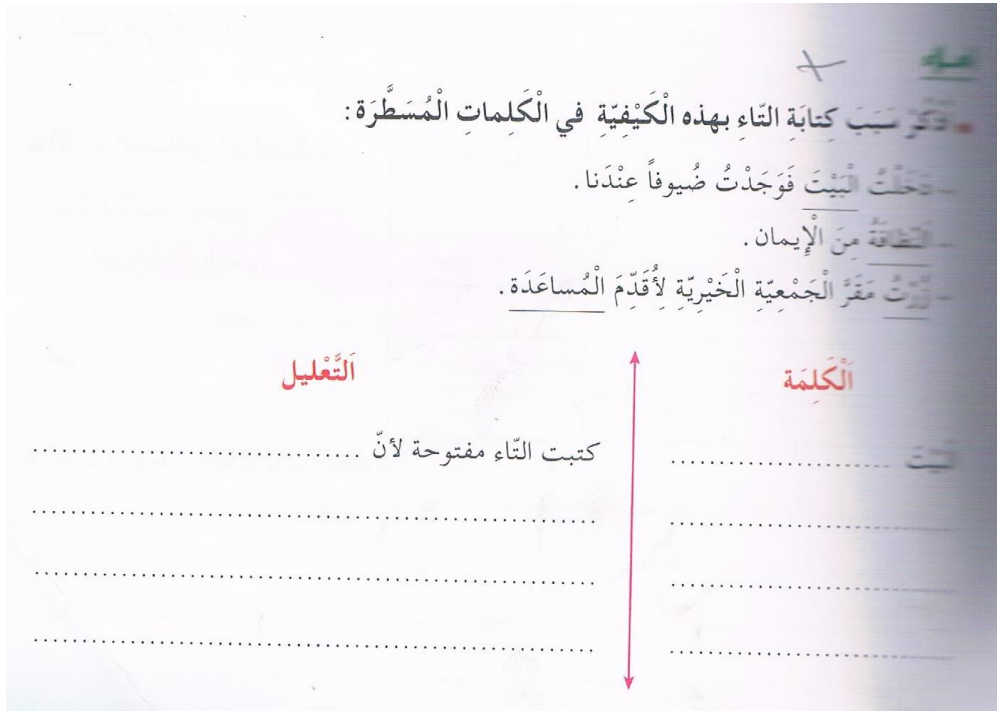
جدول عرض نماذج أخطاء التلاميذ الإملائية في كتاب الأنشطة

القاعدة	الصواب	الخطأ
تكتب التاء مفتوحة في الأسماء	-عمي سعيد رجل فقير يسكن بيتاً قديماً	-عمي سعيد رجل فقير يسكن بيةً قديماً.
إذا كانت هذه الأسماء	-ولايمك حتى قوت يومه	-ولايمك حتى ألة يومه
-جمع مؤنث سالم مثل	-وكانت ابنته مريضة /مصابة	-وكانت ابنته مريضت
معلومات	بمرض خطير	بمرض خطير
مهذبات	-وشارفت على الموت (الوفاة)	-وشارفت على الوفات
-اسما ثلاثيا ساكن الوسط	-علم سكان الحي بمعانات	-علم سكان الحي بمشكلت
زيت	-العائلة الفقيرة	-العائلت المسكنت
بيت حوت	-لعلاج البنت	-لعلاج المرضت
	-فعقدت المبادرة	-فعقدت المساعدت
	-قال بصوت	-قال بصوة

ثالثاً: التاء المربوطة :



الفصل التطبيقي..... مشكلات الدرس القرائي والإملائي عند متعلمي السنة الرابعة ابتدائي



جدول عرض نماذج أخطاء التلاميذ الإملائية كتاب الأنشطة :

التصحيح		أخطاء التلاميذ	
التعليل	الكلمة	التعليل	الكلمة
لان ماقبلها ساكن	-البيت	-لأنها اسم مفرد	-البيت
اسم مفرد مؤنث	-النضافة	-اسم مفرد	-النضافة
فعل جميع الأفعال تكتب التاء مفتوحة	-زرت	-فعل	-زرت
	-المساعدة	-اسم مفرد	-المساعدة
اسم مفرد مؤنث			

رابعاً: الألف اللينة في الأفعال

الألف اللينة في الأفعال

احفظ واكتشف

كُلُّ شَيْءٍ يَدْعُو لِلْحِكَايَةِ . / دَعَا كُلُّ شَيْءٍ لِلْحِكَايَةِ .
 - يَسْعَى الْقَاصُّ الطَّارِقِي لِتَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ . / سَعَى الْقَاصُّ الطَّارِقِي لِتَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ .
 - يَحْكِي أَمْغَارَ قِصَصًا عَنِ الشَّهَامَةِ . / حَكَى أَمْغَارَ قِصَصًا عَنِ الشَّهَامَةِ .
 - سَبَّهِ الْفِعْلُ « يَدْعُو » فِي الْمُضَارِعِ بِ: **واو** ، كيف يُكْتَبُ فِي الْمَاضِي ؟
 - سَبَّهِ الْفِعْلُ « يَسْعَى » فِي الْمُضَارِعِ بِ: **ألف مَقْصُورَةٍ** ، كيف يُكْتَبُ فِي الْمَاضِي ؟

أثبت

تُكْتَبُ الْأَلْفُ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ مَمْدُودَةً (ا) أَوْ مَقْصُورَةً (ى) .
 - كَانِ أَضْلُ الْأَلْفِ **واوًا** تُكْتَبُ مَمْدُودَةً (ا) ، إِذَا كَانَ أَضْلُ الْأَلْفِ **ياءً** تُكْتَبُ مَقْصُورَةً (ى) .
 - عَرَفْ أَضْلَ الْأَلْفِ فِي الْأَفْعَالِ بِتَحْوِيلِ الْفِعْلِ إِلَى الْمُضَارِعِ مِثْلَ : دَعَا ← يَدْعُو . رَمَى ← يَرْمِي .

الصِّرف

• عِلَّلْ كِتَابَةَ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ فِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

هَدَى :

رَجَا :

رَعَى :

حَوَى :

لَهَا :

• جِدِ الْمَاضِي مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ وَ اكْتُبِهِ :

الْمُضَارِعِ	الْمَاضِي
يَشْفِي
يَنْجُو
يَنْوِي

الْمُضَارِعِ	الْمَاضِي
يَشْكُو
يَمْحُو
يَبْرِي

• أَتِمِّمِ الْفَرَاغَ بِالْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ الْمُنَاسِبَةِ : (ى) أَوْ (ا) :

عَدَّ .. صَوْتُ الْمَوْسِيقَى الْعَدْبَةِ . أَجْر .. الصُّحُفِيُّ جَوَارًا مَعَ الْحِرْفِيِّ .
 رَوَى .. لَنَا أَبِي قِصَّةً عَنِ الصَّدَاقَةِ . عَفَا .. الْمُعَلِّمُ عَنِ تَلْمِيذِهِ .

جدول عرض نماذج اخطاء التلاميذ الاملائية كتاب الانشطة

التصحيح		أخطاء التلاميذ	
التعليل	الكلمة	التعليل	الكلمة
لأنها أصلها نقول في المضارع يهدي	هدى	لأنها اسم	-هدى
-أصلها واو: يرجوا	-رجا	-أصلها ألف	-رجا
-أصلها ياء: يرعى	-رعى	-أصلها ألف	-رعى
-أصلها ياء: يحوي	-حوى	-أصلها واو	-حوى
-أصلها واو: يلهو	-لها	-حرف	-لها

التصحيح		اخطاء التلاميذ	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
-شفى	-يشفى	-شف	-يشفى
-نجا	-ينجو	-نجى	-ينجو
-نوى	-ينوي	-نوا	-ينوي
-شكا	-يشكو	-شكى	-يشكو
-محا	-يمحو	-محي	-يمحو
-برى	-يبرى	-برا	-يبرى

-مأ الفراغات ب (ى) أو (ا) :

خطأ التلاميذ	التصحيح
-علا	-علا
-روى	-روى
-أجرى	-أجرى
-عفا	-عفا

خامسا: الألف اللينة في الأسماء:

الألف اللينة في الأسماء

الاحظ واكتشف

• لاحظ كتابة الألف في الأسماء الملوّنة .

1 - وَقَفَ الْفَتَى أَمَامَ وَاجِهَةِ الْمَحَلِّ . / 2 - كما أنني أُفِيدُ الشَّرَكَاتِ الْكُبْرَى .

3 - بَلَغَ الْإِنْسَانُ الْعُمْلَا فِي مَجَالِ الْعُلُومِ . / 4 - بَحَثَ سَالِمٌ فِي زَوَايَا الْوَاجِهَةِ عَمَّا يُرِيدُ .

أثبت

تُكْتَبُ الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ فِي الْأَسْمَاءِ مَقْصُورَةً (ى) فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

- الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِيَّةُ الَّتِي أَصْلُهَا فِيهَا يَاءٌ مِثْلُ : يُؤْذِي / الْأَذَى .

- الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ 3 حُرُوفٍ أَلْفَهَا غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ بِيَاءٍ مِثْلُ : مَأْوَى - مُصْطَفَى .

تُكْتَبُ الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ فِي الْأَسْمَاءِ مَمْدُودَةً (ا) فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

- الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِيَّةُ الَّتِي أَصْلُهَا فِيهَا وَاوٌ مِثْلُ : يَعْطَلُ / عَلَا، عَصَوَاتٌ / عَصَا .

- الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ 3 حُرُوفٍ أَلْفَهَا مَسْبُوقَةٌ بِيَاءٍ مِثْلُ : هَدَايَا، خَبَايَا .

- الْأَسْمَاءُ الْأَجْنَبِيَّةُ الَّتِي تُكْتَبُ أَلْفَهَا مَمْدُودَةً مِثْلُ : إِسْبَانِيَا، مَا عَدَا 6 أَسْمَاءٍ (مُوسَى - عِيسَى - بُخَارَى - مُوسِقَى - مَتَى - كِسْرَى) .

- الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ تُكْتَبُ بِالْفِ مَمْدُودَةً مِثْلُ : أَنَا، مَهْمَا، هَذَا... مَا عَدَا 4 أَسْمَاءٍ (لَدَى - مَتَى - أَنَّى - الْآلَى)

املاء

• أَكْمِلِ الْكَلِمَاتِ بِالْأَلْفِ الْمُنَاسِبَةِ : (ا) أَوْ (ى) :

هُدَى . / أَنْجَلْتُمْ . / كَلَمَ . / سَلَوُ . / عَدُو .

تُرِي . / جُمَادَى . / دُنِي . / مُنَحَدَ . / مَدَى .

• حَدِّدْ نَوْعَ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ فِي الْأَسْمَاءِ وَادْكُرِ السَّبَبَ :

الْعِدَا، الْأَسَى، قَضَايَا، سَرَايَا، مُحْتَوَى .

الصواب	اخطاء التلاميذ
-هدى	-هد
-ثريا	-ثري
-انجلترا	-انجلتر
-جمادى	-جماد
-كُلِّمَّا	-كُلِّم
-دنيا	-دنيا
-سلوى	-سلو
-منحنى	-منحن
-عدوى	-عدو
-مدى	-مَدَّ

-أخطاء التلاميذ:

السبب نوع الألف

-العدا ← مقصوري أصلها ياء فعلها عدى

-الأسى ← ممدودة ← أصلها واو

-قضايا ← مقصوري ← لأن أصلها ياء

-سراي ← مقصوري ← أصلها ياء

-محتوى ← ممدودة ← أصلها واو

-التصحيح :

السبب نوع الألف

-العدا ← ممدودة ثلاثية أصلها واو في فعلها عدا يعدو

-الأسى ← مقصورة ← أصلها ياء

- قضايا ← ← ممدودة ← لأن قبل الألف ياء تكتب ممدودة
 -سراي ← ← ممدودة ← لأن قبل الألف ياء تكتب ممدودة
 -محتوى ← ← مقصورة ← أكثر من ثلاث حروف غير مسبوقه بياء
سادسا: الالف اللينة في الحروف :

الألف اللينة في الحروف

الاحظ واكتشف

- أرجو يا أبنائي أنكم قضيتُم يوماً ممتعاً . / 2 - قالت بسمّة: لا أريد أن أعود هذا المكان الجميل . - بدأت المضيّفات تسهرن على راحة المسافرين .
 - ما نوع الكلمات الملوّنة؟ كيف كتبت الألف في آخرها ؟

أثبت

تُكتب الألف اللينة في الحروف طويلة (أ) مثل : يا، لا، ما، إذا، إلا، إمّا، أمّا، ألا ...
 ما عدا في أربعة حروف هي : إلى، بلى، حتى، على .

املاء

• أكمل الجمل بحروف تنتهي بألف :

- سنستقل الطائرة المتوجهة غرداية . / - لننجز دليلاً سياحياً مميزاً أصدقائي .
 - نلعب وسط هذه المروج . / - رسمت شروق ستائر من حرير فراشات غاية في الروعة .
 - تريد السفر معنا على متن الباخرة ؟
 - لقد ذهب والداي وإخوتي للتجول في أرجاء المدينة أنا فبقيت في غرفتنا بالفندق .

• اختر الألف المناسبة لكل حرف :

- أعرف أسماء عواصم بلدان إفريقيا عد (أ - ي) عاصمة الموزنبيق .
 - سألت أبي : أليست الصين أكبر بلدان العالم سكاناً ؟ فأجابني : بد (أ - ي) .
 - م (أ - ي) تعيَّب عن الجولة إلى (أ - ي) سائح واحد .
 - وبخ المعلم جميع التلاميذ حاشد (أ - ي) المجتهدين .

- نموذج أخطاء التلاميذ: تصحيح

- إلا ← إلى
-علا ← على
-هي ← هيا
-علا ← على
-متا ← متى
-أمي ← أمّا
-على ← علا
-بلي ← بلا
-مي ← ما
-إلا ← إلى
-حاشي ← حاشا

3-1. أسباب الأخطاء الإملائية

من أهم المشكلات الشائعة في كتابات التلاميذ والسبب في هذه الأخطاء الإملائية يرجع إلى العديد من الأسباب قد يكون سببها المتعلم، التلميذ أو القطعة الإملائية المختارة لتطبيق الظاهرة أو المعلم في حد ذاته أو الإدارة المدرسية أو النظام المدرسي وسنقوم بذكر أهم الأسباب التي جعلت التلميذ يخطأ في الكتابة .

-ضعف مستواه بحيث يكون التلميذ عاجزاً عن الكتابة الصحيحة والتركيز في رسم الحروف.

-قلة مواظبته في الذهاب إلى المدرسة.

-قلة نكائه وعدم القدرة على التركيز.

-شروده وعدم قدرته على التركيز أثناء الإملاء .

-تردده وخوفه وارتباكه وعدم الثقة فيما يكتبه .

-ضعف الحواس المتمثلة في مرتكزات الإملاء (بصره أو ضعف سمعه).

-عدم تمييزه بين الأصوات المتقاربة للمخارج.

-عدم الاستقرار الانفعالي.

-عدم الاتساق الحركي¹.

هذا بالنسبة للأسباب التي تتعلق بالتلميذ وكما ذكرنا قد تكون القطعة الإملائية هي السبب مثلا الغموض أو الطول أو القصر.

بالنسبة للمعلم كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت وعدم نطقه الجيد للأصوات.

-كأن يكون غير معني بالأسباب الفردية في النهوض بالضعفاء أو المبطلين.

-كأن يكون غير مهتم بنقط الحروف للتمييز بينها وخاصة الحروف المتقاربة اصواتها ومخارجها.

-كأن يكون مبالغا في إشباع الحركات مما يجعل التلميذ يكتب أحرف من دون داع.

-كأن يكون ضعيفا في إعداده اللغوي .

3-2. الأخطاء الإملائية الشائعة:

يذهب العالم اللغوي سويسري فردينانددي سويسر إلى أن اللغة مجموعة من القوانين والقواعد تختزن في ذهن أصحابها ونشاطها المحلي هو الكلام المتمثل في الألفاظ المسموعة هذا ما يعني أن اللغة هي قوانين أن خالفنا قانونها وقعنا في الخطأ² .

بما أننا عالجت مرحلة الابتدائية السنة الرابعة ومما لاشك فيه أن الأخطاء الإملائية التي يرتكبها التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر سنذكر جملة منها :

-حذف بعض الكلمات عند كتابتها.

-زيادة بعض الحروف.

¹-ينظر علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ص137.

²-ينظر أسامة الألفي اللغة العربية وكيف ننهض بها نطقا و كتابة ص 31.

- الخطأ في الكتابة التاء المربوطة مفتوحة.
- تكرار بعض الكلمات.
- حذف النقط من الحروف المنطوقة.
- الخلط بين الحروف المتشابهة من حيث الشكل كالسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغينالخ .
- الخلط بين الحروف المتشابهة من حيث النطق كالتاء والطاء والتاء والسين .
- وكذلك من المشكلات التي يتعرض الإملاء بكثرة خاصة من الناحية الإعرابية فيما يلي الشكل أو الضبط .
- يقصد به الحركات (الظمة، الفتحة، الكسرة، السكون) على الحروف مما يشكل مصدر رئيسيا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية فالدارس قد يكون باستطاعته رسم الكلمة رسما صحيحا ولكن لا يكون بوسعه ضبط هذه الحروف.
- الاعتماد على القاعدة لأنها هي العلاج.
- كتابة الأصوات وقراءتها .
- حث التلميذ على التركيز في رسم الكلمة.
- معالجة أخطاء بعض التلاميذ وخاصة المتأخرين في حصص خارجة عن الدرس.
- يجب ان يتبع كل درس بالتطبيق في نفس الحصة.
- التذكير دائما بالقواعد الإملائية المدروسة.
- الإكثار من الكتابة في المنزل.
- تعطى العناية التامة للمادة من حيث استغلالها عن باقي المواد (التعبير، طباعة الكتب الخاصة بالقواعد، كما كان سابقا) تحتوي على دروس نظرية وأخرى واضح الاهداف يسهل استعماله من طرف التلميذ .
- تعليم التلميذ في الزوايا منذ الصغر.

-التعليم التحضيري.

-إعطاء اهتمام كبير لحصة قواعد الإملاء مع التطبيق اليومي على الألواح خاصة في الطور الأول والكتابة في المنزل من الحين للآخر.

-المطالعة.

-تكثيف حصص مادة النسخ (الكتابة) لأنها تساعد على تحسين الخط وحفظ كبقية كتابة الكلمات .

-طبع نماذج جاهزة حسب القاعدة الإملائية وتوزيعها على التلاميذ لتكون لهم مرجعا للمذاكرة والمراجعة.

-الممارسة اليدوية للكتابة بدل الاعتماد على الوسائل التكنولوجية خاصة أثناء البحوث البسيطة.

-حفظ القواعد الإملائية والإكثار من التدريبات عليها.

-تشجيع المجيدين في الإملاء كما يشجع أقرانهم المجيدين في الرياضيات مثلا.

-إعطاء اللغة العربية المكانة العليا واللائقة في جميع الشعب التخصص (العلمية أو الأدبية أو الرياضية) .

-أبعاد التغريبيين (المفرنسين) من التحكم في زمان التربية والتعليم في منضومتنا التربوية.

رسم الحرف وصوته :

إن كثيرا من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات ومنها على سبيل المثال (عمرو_ أولئك_ مائة_ قالوا) فالواو في (عمرو_ أولئك) والالف في (مائة) والألف الفارقة في (قالوا) حروف زائدة لا تكتب ولا تنطق مما يوقع الدارسين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونضائرها ¹ .

¹-جمال رشاد أحمد الفقعاري ، مرجع سابق ص 60-61.

3-3. الحلول المقترحة:

الإملاء نشاط غير مستقل عن الأنشطة الأخرى لذا يجب أن يصاحب أي نشاط من أنشطة اللغة العربية حيث نقترح تخصيص عشر دقائق في كل نشاط للتنبيه والوقوف عند الظاهرة الإملائية المقصودة بالإضافة إلى الحجم الساعي للتعبير الكتابي والمطالعة وفسح المجال للتعبير الحر.

لمعالجة الأخطاء الإملائية والحد من ظاهرة انتشارها بين المتعلمين يمكن تحديد الوسائل والمقترحات الآتية:

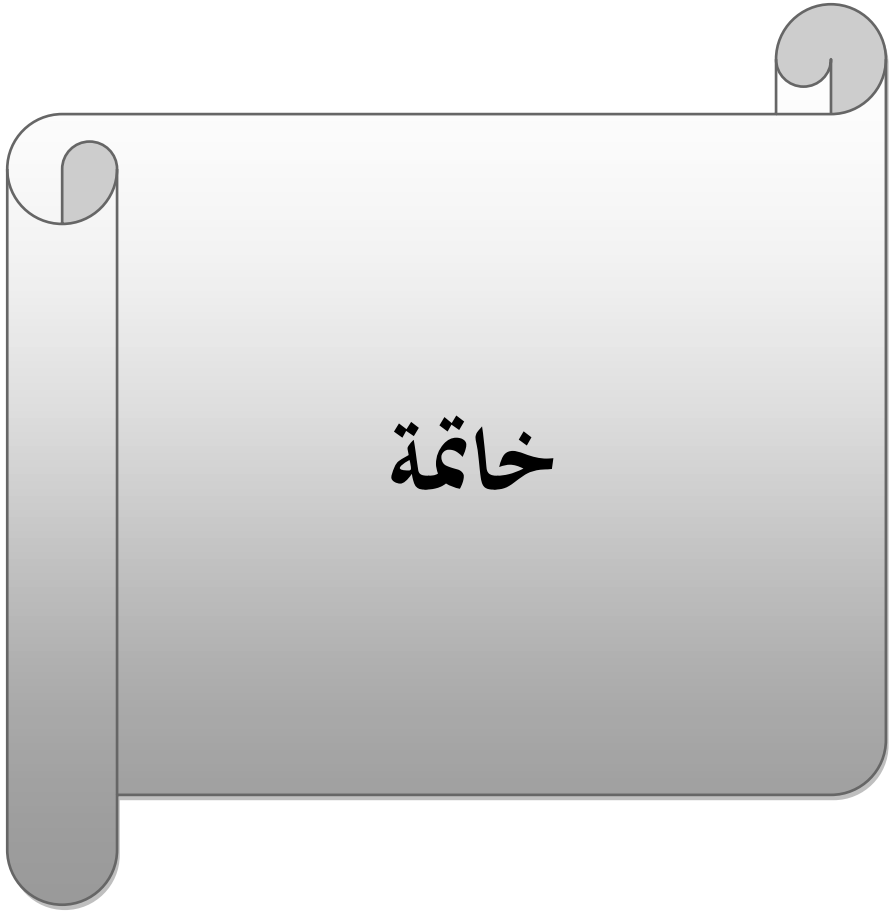
- أثناء حصة الإملاء المبرمجة لدراسة القواعد يجب الاعتماد على الإنجاز الفردي عن طريق الألواح أو تقديم نصوص تعرض عليه ثم تقويمها.
- إعطاء الواجبات الكتابية مثل التعبير الكتابي.
- إعطاء كتابة نصوص القراءة مع قراءتها مرة و اثنان .
- التدريب على التحرير أثناء الحصة أو بعدها .
- العمل على استدراك الأخطاء الإملائية بالتدرب على الكتابة .
- صب اهتمام التلميذ إلى حب المادة من خلال التنويع في طريقة التقديم .
- تعويد التلاميذ على الاستماع لما يقال أثناء الكتابة .
- زيادة الحصص.
- الاعتزاز باللغة العربية كما تعتبر الشعوب بلغاتها المختلفة.
- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات صحيحة وتثبيت صورها في أذهانهم بان يعيد كتابتها في أذهانهم.
- تعويدهم على قوة الملاحظة الدقيقة.
- تمرس الحواس على الإجابة والإتيان.

- تعويدهم الإنصات وحسن الاستماع والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة والدقة في إمساك القلم.
- تقطيع الكلمة المسموعة إلى مقاطع صوتية وتسهيل الكتابة مثلا م/ع/ل/م معلم ي/ك/ت/ب/و/ن يكتبون .
- دعم المكتسبات وتثبيتها للمتعم داخل القسم وخارجه .
- الوقوف على الظواهر الإملائية ومدى تطابقها مع المناهج الدراسية.
- الإستعمال المكثف للمفردات التي تحل دلالات في معاني مختلفة مرتبطة بالظواهر الإملائية كالتاء المربوطة والمفتوحة والهمزة فوق الألف وفي الوسط وآخر الكلمة.
- إعطاء أهمية قصوى لهذه المادة في جميع الأطوار كمادة الرياضيات تمثالا وجعل هذه المادة لها علاقة بانتقال التلميذ.
- زيادة عدد حصص الإملاء في الأسبوع إلى حصتين أو ثلاث جلبا لانتباه التلميذ في الحصة ليركز على قواعد اللغة من حيث الصوت، النحو، الصرف.
- توعية المتعلم لتكثيف المراجعة المنزلية .
- الانطلاق بالإملاء المنظور قبل المسموع .
- إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف يدرس فيه الإملاء .
- مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختيار محتوى المقرر الدراسي .
- تزويد التلميذ بدراسات للخط العربي تتضمن كلمات يكثر الخطأ في كتاباتها وذلك لغرض تحسين الخط من جهة وترسيخ صور الكلمات في اذهان الطلبة.
- الاستمرار بتدريس الإملاء في المراحل الدراسية في الجامعة.
- إن طة تدريس اللغة العربية لمدرسين مؤهلين تربويا لمهنة تدرسها.
- الحرص على سلامة مدرسي اللغة العربية من عيوب النطق.
- إلهام المدرسين بما لدى طلبتهم من عيوب النطق والضعف في الكتابة .

- متابعة المدرسين ما يكتبه تلاميذهم وتنبيههم على أخطائهم أينما وردت.
 - تعويد التلاميذ من التميز بين أصوات الحروف والحركات.
 - أن يكون صوت المدرس واضحا وسرعة ملائمة في التلمية.
- مطالبة كل تلميذ بإعادة كتالة الكلمات التي أخطأ فيها عدت مرات بصورتها الصحيحة.

خلاصة:

موضوع الإملاء من بين المواضيع التي نالت اهتمام كبيرا من طرف الدراسات اللغوية عامة وتعليمية خاصة لها لهذه الظاهرة من أهمية كبيرة في تكوين الصحيحة الخالية من الأخطاء من القاعدة الأساس في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية



إن ما جاء في بحثنا هذا محاولة بسيطة لإبراز أثر مشكلات القراءة والإملاء في التحصيل الدراسي وبالتحديد للسنة الرابعة ابتدائي وبالمتابعة لظاهرة مشكلات الدرس القرائي والإملائي في المدرسة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي توصلنا إلى مجموعة من الحقائق مما سبق في مشكلات القراءة والإملاء:

يمكن أن نجملها فيما يلي:

- قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي ترسخ القواعد اللغوية عند التلاميذ.
- تنامي ظاهرة الضعف الإملائي لدى التعليم الابتدائي.
- كثافة البرنامج اللغوي الذي يثقل كامل التلاميذ.
- العامية في القسم وعدم حرصه على تكلم اللغة الفصحى في القسم.
- قلة الوسائل من أسباب الضعف والمتمثلة في كتب المطالعة.

من الحلول المقترحة:

طرائق تعليم القراءة بنوعيتها الجهرية والصامتة كون هذه الطرائق تساعد في القدرة على لفظ الأصوات العربية بدقة ووضوح وارتقاء مستوى النطق وحسن الأداء واكتساب أسلوب لغوي صحيح.

- وجدنا بأن ملكة القراءة تتطور من خلال تكرار ما يقرأ والاستماع كونه عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه.
- وجدنا عسر القراءة هو مجرد صعوبة عابرة وليست مرض بالإلزام التلاميذ ويمكن التغلب عليه.
- للقراءة أثر فعال في تحصيل المفاهيم التعبيرية فهي الآداة الرئيسية في عملية التعلم.
- وجدنا عسر القراءة يذكر لدى الذكور أكثر من الإناث.

ختاماً وبعد هذا البحث نجد أن موضوع إشكالية ضعف القراءة والإملاء لدى تلاميذ بصفة عامة وعند السنة رابعة بصفة خاصة يستحق أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين لأن اللغة العربية من مقومات الأمة إذ بها تحفظ دينها وتراثها وعليه يجب أن نحفظ لغتنا من الاندثار من خلال العناية بالجيل الجديد من طفولتهم في روضاتهم ومدارسهم الابتدائية وتلقينهم هذه اللغة الشريفة لغة وتخطاباً وكتابة ليغرسوا في نفوسهم حب هذه اللغة حتى ينتقل هذا الجيل من مرحلة إلى أخرى ومن خلال هذا الجهد المتواضع يتضح بشكل جلي وواضح أن دور الدرس القرآني والإملائي ومعرفة الإشكالية الكامنة وراء الضعف القرآني والإملائي لدى تلاميذنا وتعليمية اللغة هو دور أساسي بارز ذلك أنه يعتبر العمود الفقري الذي يبنى عليه جسم اللغة فأهمية القراءة والإملاء تأتي من اللغة العربية كلها تعتمد عليه كما أن علاقة عضوية بينه وبين المراد المعرفية الأخرى.

ما يمكن القول أن النشاط القرآني والإملائي نشاط تعليمي مهم وحساس تتوقف عليه جميع الأنشطة التعليمية الأخرى من كتابة وتعبير وغيرها ولا بد المزيد من البحوث في هذا المجال وتقضي أسباب القراءة والإملاء والتخلف والبحث عن الحلول العلاجية الملائمة وتبقى القراءة والإملاء من المهارات الأساسية للغة ومن دونها لا يكتمل نجاح عملية التعليمية.

وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبية قد تخطأ وقد تصيب ونرجو من الله عز وجل أن نكون قد رفقنا إلى إبراز مشكلة من المشكلات التعليمية والمساهمة في علاجها.



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم رواية ورش.

1. أحمد محمد العميرة: مشكلات تدريسي في تنمية مفهوم القراءة، جامعة الملك سعود، 2006.
2. احمد محمد العميرة، مشكلات القراءة في اللغة العربية وأنواعها أسبابها، الحلول المقترحة لها، دط، 2003.
3. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 1429-2008م.
4. امال لكحل: تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014/2013.
5. بن مصطفى حنان: تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة الماستر، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2017/2016.
6. جمال رشاد أحمد الفقاوي: فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
7. خليل الجر: المعجم المنجدي في اللغة والإعلام، مكنتبات أنطوان، لبنان، دط، دت.
8. داود درويش احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 2004.
9. رشدي احمد طعيمة، الإمارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 2004.
10. زكريا إسماعيل: طرق التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005.
11. زهدي محمد عبيد:مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.

12. سامية جباري: اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، (د.ط)، (د.ت)، ص97.
13. سعيد عبد الله لاقى: القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط2، القاهرة.
14. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس - مكتبة نرجس، ج2، (د.ط)، 2010.
15. شادية النبل، محمد مقدادي1989. اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المطالعة، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد الخامس.
16. عبد الجليل الزوغي_أمد الغنام_مناهج البحث العلمي في التربية، مجلد3، بغداد، مطبعة المعالي، 1974.
17. عبد الجواد الطيب: قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، ط7، 2006.
18. عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو الإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، الأردن، 2007.
19. عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب.
20. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط4.
21. عبد الله علي مصطفى: مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، ط1.
22. علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية.
23. علي أوجيدة: الموجة التربوي للمعلمين في اللغة العربية، مطبعة عثمان قرفي، باتنة، ط2.
24. عواد بن دخبل، كتاب أثر برنامج تدريبي في تنمية مفهوم تعليم القراءة، جامعة الملك يعود، 2006.
25. فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق اللغة العربية، دار الجندارية، عمان، الأردن، ط1، 2010.

26. فردوس اسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، ع17، 2012.
27. فهد خليل زايد: الأخطاء الشاملة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري، عمان، الأردن، 2006.
28. فهد خليل زايد، المستوى الكتابي، دار الصفوة، عمان، دط، دت، ص257، فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011.
29. فورة حسين سليمان: تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية تطبيقية، دار المعارف، مصر، ط3، 1977.
30. فيصل حسين طمير العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية.
31. لسان العرب : ابن منظور، مادة (ع.ل.م).
32. لويس المعلوف: المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط40، دت.
33. لينا عمر بن صديق، صعوبات القراءة، وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، محلة الطفولة العربية، جامعة الملك عبد العزيز العدد36، 2009.
34. ماهر شعبان عبد الباري عسر: اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق.
35. محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية.
36. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية مصر_1986.
37. محمد فوزي، أحمد بني ياسين: اللغة خصائصها مشكلاتها، قضاياها نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعليمها تقييم تعلمها.

38. مهديّة بن عدنان: النشاط الكتابي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، "بن يوسف بن خدة"، 2005-2006.

39. موسى حسن هديب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتعليمية القراءة والإملاء
6	المبحث الأول: مفهوم التعليمية
6	المطلب الأول: تعريف التعليمية
7	المطلب الثاني: مفهوم العملية التعليمية
8	المطلب الثالث: مكونات العملية التعليمية -أركانها-
10	المبحث الثاني: مهارة القراءة
10	المطلب الأول: مفهوم المهارة وأقسامها
11	المطلب الثاني: مفهوم القراءة
11	المطلب الثالث: أنواع القراءة
12	المطلب الرابع: أهمية مهارة القراءة
14	المطلب الخامس: أهمية النمو في القراءة
15	المطلب السادس: أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع
17	المبحث الثالث: الإملاء
17	المطلب الأول: مفهوم الإملاء
19	المطلب الثاني: أنواع الإملاء
23	المطلب الثالث: أهداف تدريس الإملاء
24	المطلب الرابع: طرق تدريس الإملاء
26	المطلب الخامس: الإملاء وصلته بفروع اللغة
28	المطلب السادس: أهمية الإملاء

الفصل الثاني: مشكلات درس القرائي والإملاء عند متعلمي السنة رابعة ابتدائي	
30	1-منهج الدراسة
30	2-الإطار الزمني والمكاني لدراسة
31	3-القراءة
33	3-1. مظاهر صعوبات القراءة
33	3-2. أنواع صعوبات القراءة
34	3-3. العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة
34	3-4. الحلول المقترحة
36	خلاصة
37	4-الإملاء
37	أولا: التاء المفتوحة في الأفعال
39	ثانيا: التاء المفتوحة في الأسماء
40	ثالثا: التاء المربوطة
42	رابعا: الألف اللينة في الأفعال
44	خامسا: الألف اللينة في الأفعال
46	سادسا: الألف اللينة في الحروف
47	أسباب الأخطاء الإملائية
48	الأخطاء الإملائية الشائعة
51	الحلول المقترحة
53	خلاصة
55	خاتمة
58	المصادر والمراجع

المخلص:

لقد تطرقنا في بحثنا المتواضع هذا إلى استعراض أخطاء القراءة والإملاء، ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ من خلال الوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ أثناء قراءة الكلمات وإملائها في محاولة منا للكشف عن نتائج ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية في المدارس الإبتدائية في ما يخص القراءة والإملاء وكيفية اكتسابهما وتطويرهما لدى المعسورين .

الكلمات المفتاحية:

التعليمية – القراءة – الإملاء ..

Summary :

We tend to show in this research the hardness of the dyslexia and its effects on learners study process and their feed back, through shed light on the problems , that face learners while reading, words and sentences and we trying to find the results of our surveys that had done in primary schools in term of how to acquire and develop reading skill. For those dyslexic learners.

Key words: reading, academic achievement, dyslexia.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

